

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190026

UNIVERSAL
LIBRARY

قُطْعَةٌ

مِنْ طَبَقَاتِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ كَمَا الْوَاقِدِي

فِي

بَعْثَةِ رَسُولِ اللَّهِ الرَّسُلِ بِكِتَابِهِ وَذِكْرِ

وَقَادَاتِ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

طَبِيعَ بَأْمُرٍ عَمَّا يَنْبَغِي

النَّوَّابِ وَقَارِ الدُّوَلَةِ وَقَارِ الْمَلِكِ الْمُؤَلَّوِيِّ

مُحَمَّدٍ مُشْتَقٍّ مِنْ أَتْرَافِ جَنَّتِكَ بِهَادِرٍ

لِإِفَادَةِ طُلَّابِ مَدْرَسَةِ الْعُلُومِ عَلَيْكَ

طَبِيعَ فِي مِطْبَعِ مُفِيدٍ عَامِرِ الْكَائِنِ

فِي بَلَدِ الْكِبَرِ أَبَادُ ۖ

قطعة

مِنْ طَبَقَاتِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ كَمَا بِالْوَقْدِ

فِي

بَعْثَةِ رَسُولِ اللَّهِ الرَّسُلِ بِكِتَابِهِ وَذِكْرِ

وَقَادَاتِ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

طَبِعَ بِأَمْرِ

النَّوَّابِ وَقَارِ الدُّوَلَةِ وَقَارِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ

مُشْتَاقِ حُسْنِ انْتِصَارِ جَنْكِ بَهَادُرِ

قَادَةِ طُلَّابِ مَدْرَسَةِ الْعُلُومِ عَلَيْكَ

طَبِعَ فِي مَطْبَعِ مُفِيدِ عَامِ الْكَائِنِ

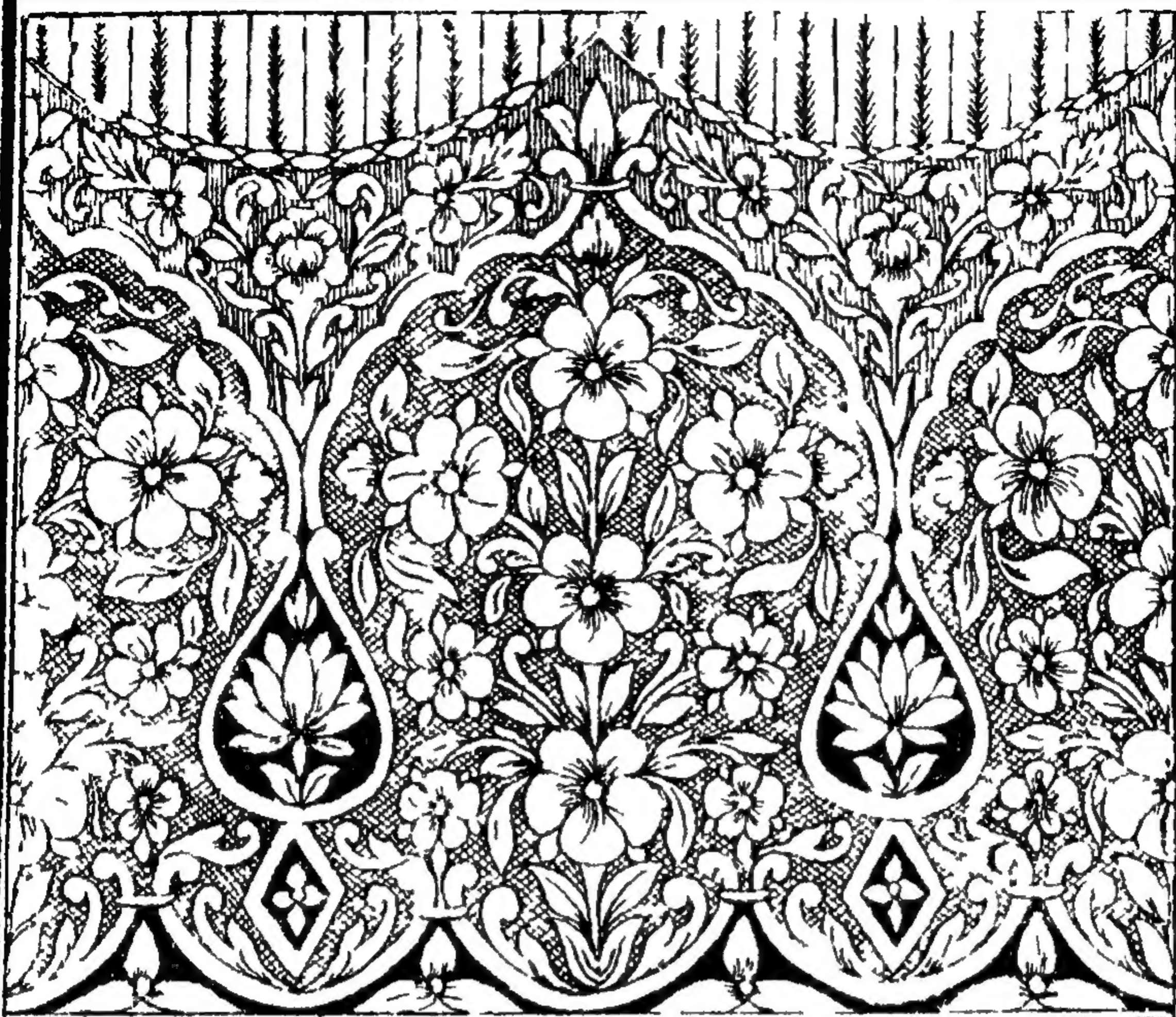
فِي بَلَدِ الْأَكْبَرِ أَبَادُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبعد فهذا ان جبران من طبقات ابن سعد - اذ قال في رسالته
الله عليه وسلم الرسل الى الملوك وقبائل العرب - والثاني في
على رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولما كان من اهم الامور في تاريخ اسلام
الاطلاع على كيفية شيع الاسلام في قطار العرب خيها من الممالك وكان
الجزان المذكوران مشتملين على اطلاعات مهمة في هذا الباب امر بطبعها
النواب وقار الملك بحداد لافادة العام ولا سيما الطلبة العلم من جملة الاساتذة
نقل عن النسخة التي طبعت في جرمن من بلاد اوربا - فانها نسخة رائعة
تغلب على الظن صحتها والثقة بها - ثم ان طبقات ابن سعد كتاب

حافل في خمسة عشر مجلداً ومختصرها اصغر منها وهي أيضاً لابن سعد - و
 ليس القطع بان هذين الجزئين هل من اصل الطبقات من مختصرها وإيما كانت
 من مزيد الاعتبار والثقة برتبة لا يوازيها غيرها من كتب السير - كسيرة ابن هشام
 وما ياتلها - أما ابن سعد فهو ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الازهرى كاتب
 الواقدي - ثقة امام ذكره في ميزان الاعتدال فوثقه وقال النووي في تهذيب الاسماء
 واللغات انه ثقة وان كان شيخه الواقدي ضعيفاً - وقال ابن خلكان انه كان
 احداً الفضلاء النبلاء الاجلاء صاحب الواقدي المذكور قبله زانا وكتب له فعرف به و
 سمع سفيان بن عيينة وانظاره - وروى عنه ابو بكر بن ابى الدنيا وابو محمد الحر
 بن ابى اسامة التميمي - وصنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين و
 الخلفاء الى وقت فاجاد فيه واحسن هو يدخل في خمسة عشر مجلداً - وله
 طبقات اخرى صغيرة كان صدوقاً ثقة - ويقال جمعت كتب الواقدي عنه
 اربعة انفس او ثلثمائة كتاب محمد بن سعد المذكور كان كثير العلم غزير الحديث والرواية
 كثير الكتب كتب الحديث والفقه وغيرها وقال الحافظ ابو بكر الخطيب صاحب
 تاريخ بغداد في حقه ومحمد بن سعد عندنا من اهل العدالة وتجدد دل على صدقه
 يتحري في كثير من رواياته وهو من موالى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس
 بن عبد المطلب - وتوفي يوم الاحد لاربع خاوند من جمادى الآخرة سنة ثلثين
 مائتين ببغداد ودفن في مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتين وستين سنة رحمه الله تعالى



ذكر بعثة رسول الله الرسل بكتبه

الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وما كتب به رسول الله للناس من
العرب وغيرهم: اخبرنا محمد بن عمر الاسلامي حدثني معمر بن راشد
محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
وحدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابوسبرة عن المسور بن رفاعة وحدثنا عبد الحميد
بن جعفر عن ابيه وحدثنا عمر بن سليمان بن ابي حنيفة عن ابي بكر بن
سليمان بن ابي حنيفة عن جدته الشفا وحدثنا ابو بكر بن عبد الله
بن ابى سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء
بن الحضرمي وحدثنا معاذ بن محمد الانصاري عن جعفر بن عمر

بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أهله عن عمرو بن أمية
الضمري دخل حديث بعضهم في حديث بعض.

قالوا إن رسول الله لما رجع من الحديبية في ذي الحجة سنة ست
أرسل الرسل إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام وكتب إليهم كتابا
فقال يا رسول الله إن الملوك لا يقرءون كتابا إلا محتوما فاتخذ
رسول الله يومئذ خاتما من فضة فضة منه نقشه ثلاثة أسطر
محمد رسول الله وختم به الكتب فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد
وذلك في الحرم سنة سبع وأصبر كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذي
بعثه إليهم فكان أول رسول بعثه رسول الله عمر وبن أمية الضمري
إلى النجاشي وكتب إليه كتابين يدعوهم في أحدهما إلى الإسلام
ويتلو عليه القرآن فآخذ كتاب رسول الله فوضعه على عينيه و
نزل من سريره فجلس على الأرض تواضعا ثم أسلم وشهد شهادة الحق
وقال لو كنت أستطيع أن أتبعه لأتبعه وكتب إلى رسول الله بأخيه
وتصديقه وإسلامه على يد جعفر بن ابى طالب رضي الله عنهما
وفي الكتاب الأخيرة أن يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان
بن حرب وكانت قد هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها عبيد
بن جحش الأسدي فتضرع هناك ومات وأمر رسول الله في الكتاب

ان يبعث اليه بمن قبله من اصحابه فيحملهم ففعل فزوجه امرجبية
 بنت ابي سفيان واصدق عنه اربعة دنانير وامر بجهاز المسلمين
 وما يصلحهم وحمالهم في سفينتين مع عمرو بن امية الضمري
 ودعا بحق من عاج فجعل فيه كتابي رسول الله وقال ان يزال
 الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين اظهرها:

٢

قالوا وبعث رسول الله دحية بن خليفة الكلبي وهو احد الستة الى
 قيصر يدعوهم الى الاسلام وكتب معه كتابا وامره ان يدفعه الى
 عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بصرى اليه
 وهو يومئذ بمحصر وقيصر يومئذ ماش في نذر كان عليه ان
 ظهرت الروم على فارس ان يمشي حافيا من قسطنطينية الى
 ايليا فقرأ الكتاب واذن لعظماء الروم في دسكرة له بمحصر
 فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت لكم
 ملككم وتتبعون ما قال عيسى بن مريم قالت الروم وما ذاك
 ايها الملك قال تتبعون هذا النبي العربي قال فما صوابه جمر
 الوحش وتناحروا ورفعوا الصليب فلما رأى هرقل ذلك منهم
 يئس من اسلامهم وخافهم على نفسه وملكه فسكنهم ثم قال انما قلت
 لكم ما قلت اختبركم لا نظركم صلا بكم في دينكم فقد رأيت

منكم الذي احب فسجد والله ۞

قالوا وبعث رسول الله عبد الله بن حذافة السهمي وهو واحد
الشثة الى كسرى يدعو الى الاسلام وكتب معه كتابا قال عبد الله
قد فعت اليه كتاب رسول الله فقرأ عليه ثم اخذ فمزقه فلما بلغ
ذلك رسول الله قال اللهم مزق ملكه وكتب كسرى الى باذان عامله
على اليمن ازا بعث من عندك رجلين جلدين الى هذا الرجل الذي
بالبحر فلما تيانا بخبره فبعث باذان قهرمانه ورجلا اخر وكتب
معهما كتابا فقد ما المدينة فدعا كتاب باذان الى النبي فتبسم رسول
الله ودعاهما الى الاسلام وفرائضهما ترعد وقال ارجعا عني يومكم هذا حتى
تأتيا الغد فاخبركما بما اريد فجاءاه الغد فقال لهما ابلاغاً صاحبكما
ان ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها
وهي ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الاولى سنة سبع و
الله تبارك وتعالى سلط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجا الى باذان
بذلك فاسلم هو والابناء الذين باليمن ۞

قالوا وبعث رسول الله حاطب بن ابي بلتعة اللخمي وهو
احد الشثة الى المقوقس صاحب الاسكندرية عظيم القبط
يدعو الى الاسلام وكتب معه كتابا فاوصل اليه كتاب رسول الله

فقرأه وقال له خيرا واخذ الكتاب فجعله في حق من عاج وختم عليه و
 دفعه الى جاريتيه وكتب الى النبي قد علمت ان نبيًا قد بقي وكنت اظن
 انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت اليك بجاريتين هما
 مكان في القبط عظيم وقد اهديت لك كسوة وبغلة تركبها ولم يزد
 على هذا ولم يسلم فقبل رسول الله هديته واخذ الجاريتين ماريّة ام
 ابراهيم بن رسول الله واختها شيرين وبغلة بيضاء لم يكن يومئذ في
 العرب غيرها وهي دلدل وقال رسول الله ضرب الخبيث بملكه و
 لابقاء لملكه قال حطاب كان لي مكرما في الضيافة وقلة اللبث ببابه
 ما اقامت عنده الا خمسة ايام

قالوا وبعث رسول الله شجاع بن واهب الاسدي وهو واحد
 الستة الى الحرث بن ابي شمر الغساني يدعو به الى الاسلام وكتب
 معه كتابا قال شجاع فانهيت اليه وهو بغوطة دمشق
 وهو مشغول بتهيئة الانزال والالطاف لقيصر وهو جائع من
 الى ايليا فاقت على بابيه يومين او ثلاثة فقلت لحاجبه اني رسول
 الله اليه فقال لا اتصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه و
 كان روميا اسمه مري يسألني عن رسول الله فكنت احثه عن صفة
 رسول الله وما يدعو اليه فيرقحني يغلبه البكاء ويقول اني قرأت

الانجيل فاجد صفة هذا النبي بعينه فاومن به واصدقه واخا
 من الحرث ان يقتلني وكان يكرمني ويحسن ضيافتي وخرج الحرث
 يوما فجلس وضع التاج على راسه فاذ لم عليه فدعت اليه كني
 رسول الله فقراه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي انا سائر اليه
 ولو كان باليمن جثته على بالناس فلم يزل يفرض حتى قام وامر
 بالخيول تنعل ثم قال اخبر صاحبك ما ترى وكتب الي قيصر بخبره
 خبري وما عزم عليه فكتب اليه قيصر الاتصير اليه والاه عنه وواف
 بايليا فلما جاءه جواب كتابه دعاني فقال متى تريد ان تخرج الي
 صاحبك فقلت غدا فامرني بمائة مثقال ذهب ووصلني مري وامر
 لي بنفقة وكسوة وقال قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام فقدمت على
 النبي فاخبرته فقال باد ملكه وأقراته من مري السلام واخبرته
 بما قال فقال رسول الله صدق ومات الحرث بن ابي شمر عام الفتح
 قالوا وكان فروة بن عمرو الجذامي عاملا لقيصر على عمان
 من ارض البلقاء فلم يكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فروة وكتب الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه واهدى له وبعث من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه يقا
 له مسعود بن سعد فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه وقبض هديته وكتب اليه
 جواب كتابه واجاز مسعود ابائنتي عشرة اوقية ونش وذلك

خمسة درهم:

قالوا وبعث رسول الله سليط بن عمر والعامري وهو واحد
الستة الى هوزة بن علي الكنفي يدعو الى الاسلام وكتب معه
كتابا فقدم عليه فانزله وجباه وقرأ كتاب النبي ورد رد ادون
وكتب الى النبي ما احسن ما تدعو اليه واجمله وانا شاعر قومي و
خطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الامر اتبعك و
اجاز سليط بن عمر و بجائزة وكساه اثوابا من نسيجه هجر فقدم بذلك
كله على النبي واخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لو سألتني سياية
من الارض ما فعلت وباد وباد ما في يديه فلما انصرف من عام الفتح
جاءه جبريل فاخبره انه قد مات:

قالوا وبعث رسول الله عمرو بن العاص في ذي القعدة سنة ثمان
الى جيفر وعبد ابني الجندى وهما من الازد والملك منهما
جيفر يدعوهما الى الاسلام وكتب معه اليهما كتابا وختم الكتاب قال
عمرو فلما قدمت عمان عمدت الى عبد وكان احلم الرجلين و
اسمها خلقا فقلت اني رسول رسول الله اليك والى اخيك فقال اخي
المقدم علي بالسنة والملك وانا اوصلك اليه حتى يقرأ كتابك
فمكنت اياما ببابه ثم انه دعاني فدخلت عليه فدفعت اليه الكتاب

عختوما ففَضَّ خاتمه وقرأه حتى انتهى الى اخره ثم دفعه الى اخيه
فقرأه مثل قراءته الا اني رأيت اخاه ارق منه فقال دعني يوم هذا
وارجع الى غدا فلما كان الغد رجعت اليه قال اني فكرت فيما
دعوتني اليه فاذا انا اضعف العرب املك رجل ما في يدي
قلت فاني خارج غدا فلما ايقن بمخرجي اصبر فارسل الى قد خلت
عليه فاجاب الى الاسلام وانشوه جميعا وصدقا بالنبي وخلياً
بيني وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا الى عوننا على من
خالفني فاخذت الصدقة من اغنيائهم فرددتها في فقرائهم
فلما ازل مقياً فيهم حتى بلغت وفاة رسول الله ﷺ

٩ قال وبعث رسول الله ﷺ من الجعراثة العلاء بن الحضرمي
الى المنذر بن ساوى العبدى وهو يابى بحرين يدعو الى الاسلام
وكتب اليه كتابا فكتب الى رسول الله ﷺ باسلامه وتصديقه واني
قرأت كتابك على اهل هجر منهم من احب الاسلام واعجبه ودخل
فيه ومنهم من كرهه وبارضى هجوس ويهود فاحدثت الي في
ذلك امرك فكتب اليه رسول الله ﷺ انك بما تصير فلن نعزلك عن
عمالك ومن اقام على يهودية او مجوسية فعليه الجزية وكتب رسول
الله ﷺ الى هجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فان ابوا اخذت منهم الجزية وبان

لا تنكح نساءهم ولا توكل ذبايحهم : وكان رسول الله ﷺ بعث أبا
هشيرة مع العلاء بن الحضرمي وأوصاه به خيرا : وكتب رسول
الله ﷺ للعلاء فرائض الأبل والبقر والغنم والثمار والأموال فقراء
العلاء كتابه على الناس وأخذ صدقاتهم :

أخبرنا الهيثم بن عدي الطائي قال أبانا محمد بن سعيد
وزكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال كان رسول الله ﷺ يكتب كما
تكتب قريش باسمك اللهم حتى نزلت عليه أركبوا فيها بسم الله مجراها
ومرساها فكتب بسم الله حتى نزلت عليه قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
فكتب بسم الله الرحمن حتى نزلت عليه أنه من سليمان وأنه بسم الله
الرحمن الرحيم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم : أخبرنا الهيثم بن عدي
أخبرنا دهم بن صالح وأبو بكر الهذلي عن عبد الله بن بريدة عن
بريدة بن الحبيب الأسلمي وحدثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن رومان
والزهري وحدثنا الحسن بن عمار عن فراس عن الشعبي دخل
حديث بعضهم في حديث بعض أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه وافقوا
باجتماعكم بالغداة وكان إذا صلى الفجر حبس في صلاة قليلا يسبح ويدعو
ثم التفت إليهم فبعث عدة إلى عدة وقال لهم انصحو الله في عبادة فانه من
استرعى شيئا من أمور الناس ثم لم ينصحه لهم حرم الله عليه الخفة

انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعت رسل عيسى بن مريم فانهم اتوا القريب
وتركوا البعيد فاصبحوا يعني الرسل وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم
الذي ارسل اليهم فذكر ذلك للنبي فقال هذا اعظم ما كان من حق
الله عليهم في امر عباده :

قال وكتب رسول الله الى اهل اليمن كتابا يخبرهم فيه بشرائع
الاسلام وفرائض الصدقة في المواشي والاموال ويوصيهم باصناف
ورسله خيرا وكان رسوله اليهم معاذ بن جبل ومالك بن مرارة
ويخبرهم بوصول رسولهم اليه وما بلغ عنهم : قالوا وكتب رسول
الله الى عدة من اهل اليمن سماء منهم الحرث بن عبد كلال و
شريم بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال ونعمان قيل ذي
يزن ومعا فروهمان وذرة ذي رعين وكان قداسهم من اول
حمير وامرهم ان يجمعوا الصدقة والجزية فيدفعوها الى معاذ بن
جبل ومالك بن مرارة وامرهم بهما خيرا وكان مالك بن مرارة
رسول اهل اليمن الى النبي باسلامهم وطاعتهم فكتب اليهم رسول
الله ان مالك بن مرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب : قالوا وكتب
رسول الله الى بني معوية مزكنة بمثل ذلك : قالوا وكتب رسول
الله الى بني عمرو من حمير يدعوهم الى الاسلام وفي الكتاب

وكتب خالد بن السعيد بن العاص :

قالوا وكتب رسول الله الى جبلة بن الايهم ملك غسان يدعو
الى الاسلام فاسلم وكتب باسلامه الى رسول الله واهدى له هدية
ولم يرزل مسلماً حتى كان في زمن عمر بن الخطاب فبينما هو في سواد
دمشق اذ وطئ رجلاً من مزينة فوثب المزني فلفه فأخذ وانطلق
به الى ابي عبيدة بن الجراح فقالوا هذا لطم جبلة قال فليلطه
قالوا وما يقتل قال لا فقالوا فما تقطع يده قال لا انما امر الله تبارك
وتعالى بالقود قال جبلة اوترون اني جاعل وجهي نذاً لوجهكم
جاء من عمق بئس الدين هذا ثم ارتد نصرانياً وترحل بقومه حتى خل
ارض الروم فبلغ ذلك عمر فشق عليه وقال لحسان بن ثابت
ابا الوليد اما علمت ان صديقك جبلة بن الايهم ارتد نصرانياً
قال ان الله وانا اليه راجعون ولم قال لطمه رجل من مزينة قال
وحق له فقام اليه عمر بالذرة فضربه بها :

قالوا وبعث رسول الله جريراً بن عبد الله البجلي الى ذي الكلاع
بن ناكور بن حبيب بن مالك بن حسان بن تبتع والي ذي عمرو
يدعوها الى الاسلام فاسلم واسلمت ضريبة بنت ابرهة بن
الصباح امرأة ذي الكلاع وتوفي رسول الله وجرير عندهم

فاخبره ذوعمر وبوفاته فرجع جريرا الى المدينة : قالوا وكتب
رسول الله لمعدى كرب بن ابرهة ان له ما اسلم عليه من ارض
خولان :

١٢ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لاسقف بني الحارث بن كعب و
اساقفة نجران وكنتهم ورهبانهم ان لهم على ما تحت ايديهم من
قليل وكثير من بيعهم وصلواتهم ورهبانيتهم جوار الله ورسوله
لا يغير اسقف عز اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا كاهن عن
كهنته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شئ مما كانوا
عليه ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالمين
وكتب المغيرة -

١٥ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لربيعة بن ذى مرجب الحضرمي
واخوته واعمامه ان لهم اموالهم ونخلهم ورقيقهم وابارهم وشجرهم
ومياهم وسواقيهم ونيبتهم وشراجمهم بحضرموت وكل مال
لال ذى مرجب وان كل رهن بارضهم بحسب ثمرة وسدرة و
قضبه من رهنه الذي هو فيه وان كل ما كان في ثمارهم من خرفانه
لا يسأله احد عنه وان الله ورسوله براء منه وان نصر الله ذى حرب
على جماعة المسلمين وان ارضهم بريئة من الجور وان اموالهم وانفسهم

وفرا فرحائط الملك الذي كان يسيل الى آل قيس
وان اله ورسوله جار على ذلك وكتب معاوية :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لمن اسلم من حدس من الحنم واقام الصلوة
واتى الزكوة واعطى حظ الله وحظ الرسول وفارق المشركين فانه
امن بذمة الله وذمة محمد ﷺ ومن رجع عن دينه فان ذمة الله و
ذمة محمد ﷺ رسوله منه بريئة ومن شهد له مسلم باسلامه فانه
امن بذمة محمد ﷺ وانه من المسلمين وكتب عبد الله بن زيد :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لخالد بن خمار الازدي ان له ما اسلم
عليه من ارضه على ان يؤمن بالله لا شريك له ويشهد ان محمدا
عبد الله ورسوله وعلى ان يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويصوم شهر
رمضان ويحج البيت ولا يؤوي محدثا ولا يرتاب وعلى ان ينصح لله
ولرسوله وعلى ان يحب ابناء الله ويبغض اعداء الله وعلى ان يحمي النبي
ان يمنع منه نفسه وماله واهله وان لخالد الازدي ذمة الله و
ذمة محمد النبي ان وفي بهذا وكتب ابى :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لعمر بن حزم حين بعثه الى اليمن عهدا
يعلمه فيه شرائع الاسلام وفرائضه وحدوده وكتب ابى :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لنعيم بن اوس اخي تميم الداري ان له

حبري وعيتون بالشام قريتها كلها سمها وجبلها وماءها وحريتها
وانباطها وبقرها ولعقبه من بعد لا يحاقه فيها احد ولا يلجها عليهم
بظلم ومن ظلمهم واخذ منهم شيئا فان عليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وكتب علي :

٢٠ قالوا وكتب رسول الله للحصين بن اوس الاسلمي انه اعطاه
الفرغين وذات اعشاش لا يحاقه فيها احد وكتب علي :

٢١ قالوا وكتب رسول الله لبني قرة بن عبد الله بن ابي نجيم
النبهانيين انه اعطاهم المظلة كلها ارضها وماءها وسمها
وجبلها حتى يراعون فيه مواشيهم وكتب معاوية :

٢٢ قالوا وكتب رسول الله لبني الضباب من بني الحرث بن الكعب
ان لهم سارية ورافعها لا يحاقهم فيها احد ما اقاموا الصلوة و
اتوا الزكاة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين وكتب المغيرة :

قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن الطفيل الحرثي ان له المضّة
كلها لا يحاقه فيها احد ما اقام الصلوة واتى الزكاة وحارب
المشركين وكتب جهم بن الصلت :

قالوا وكتب رسول الله لبني قنان بن ثعلبة من بني الحرث
ان لهم محسا وانهم امنون على اموالهم وانفسهم وكتب المغيرة :

قالوا وكتب رسول الله لعبد يغوث بن وعله الحرثي ان له ما
اسلم عليه من ارضه واشيائها ما اقام الصلوة واتى الزكوة واعطى
خمس المغانم في الغزو ولا عشر ولا حشر ومن تبعه من قومه وكتب
الارقم بن ابي الارقم المخزومي :

قالوا وكتب رسول الله لبني زياد بن الحرث الحرثيين ان لهم
جما واذنية وانهم امنون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحاربوا
المشركين وكتب علي :

قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن المحجل الحرثي ان لهم نمرة و
مساقيها وادي الرحمن من بيت غابتها والله على قومه بني مالك و
عقبه لا يعشرون ولا يحشرون وكتب للغيرة بن شعبة :

قالوا وكتب رسول الله لقيس بن الحصين بن ذي الغصّة
اما نزلني ابيه بنى الحرث ولبنى فهد ان لهم ذمة الله وذمة رسوله
لا يحشرون ولا يعشرون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا
المشركين واشهدوا على اسلامهم وان في اموالهم حقا للمسلمين قال
وكان بنو فهد حلفاء بني الحرث :

قالوا وكتب رسول الله لبني قنان بن يزيد الحرثيين ان لهم
مزداد وسواقيه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين

وَأَمَّنُوا السَّبِيلَ وَاشْهَدُوا عَلَى أَسْلَامِهِمْ ۚ

قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِعَاصِمِ بْنِ الْحَرْثِ الْحَرِثِيِّ أَنَّهُ
نَجْمَةٌ مِّنْ رَّاكِسٍ لَا يَحَاقُهَا فِيهَا أَحَدٌ وَكَتَبَ لِرَاقِمٍ ۚ

قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِبَنِي مَعُويَةَ بْنِ جَرُولٍ الطَّائِفِيِّينَ
لَمَنِ اسْلَمَ مِنْهُمْ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَاطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَعَظَى
مِنَ الْمَغَانِمِ خُمْسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ وَاشْهَدَ عَلَى أَسْلَامِهِ
أَنَّهُ أَمِنَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ لَهُمْ مَا اسْلَمُوا عَلَيْهِ وَالْغَنَمُ مَبِيتَةٌ
وَكُتِبَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ۚ

قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَوْ
الطَّائِفِيِّ أَنَّهُ وَلِقَوْمُهُ طَعَى مَا اسْلَمُوا عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ وَمِيَاهِهِمْ
أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ وَكَتِبَ لِلْمُغِيرَةِ ۚ

قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِبَنِي جَوْشَمِ بْنِ الطَّائِفِيِّينَ لَمَنِ اسْلَمَ مِنْهُمْ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ وَاطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أَعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ خُمْسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَاشْهَدَ عَلَى أَسْلَامِهِ وَأَنَّهُ
أَمِنَ اللَّهَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنْ لَهُمْ أَرْضُهُمْ وَمِيَاهُهُمْ وَمَا اسْلَمُوا
عَلَيْهِ وَغَدَاةُ الْغَنَمِ مِنْ وَرَائِهَا مَبِيتَةٌ وَكَتِبَ لِلْمُغِيرَةِ ۚ

قَالَ يَعْنِي بَغْدَاةُ الْغَنَمِ قَالَ تَعْدُ وَالْغَنَمُ بِالْغَدَاةِ فَتَمْشِي إِلَى اللَّيْلِ

فما خلفت من الارض وراءها ففهم وقوله مبينة يقول حيث باتت
قالوا وكتب رسول الله لبني معن الطائيين ان لهم ما اسلموا
عليه من بلادهم ومياهم وغدوة الغنم من ورائها مبينة ما اقاموا
الصلوة واتوا الزكاة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين و
اشهدوا على اسلامهم وامتنوا السبيل وكتب العلاء وشهد
قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي
الى بني اسد سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو
امّا بعد فلا تقرن مياها طي وارضهم فانه لا تحل لكم مياهم
لا يلجن ارضهم الا من اوبجوا وذمة محمد بريئة من عصاه وليقسم
قضاة بن عمرو وكتب خالد بن سعيد قال وقضاء
بن عمرو من بني عذرة وكان عاملا عليهم

٢٢

قالوا وكتب رسول الله كتابا لجنادة الازدى وقومه ومن
تبعه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكاة واطاعوا الله ورسوله واعطوا
من المغانم خمس الله وسهم النبي وفارقوا المشركين و
ان لهم ذمة الله وذمة محمد بن عبد الله وكتب ابي
قالوا وكتب رسول الله الى سعد هذيم من قضاعة والى
جذام كتابا واحدا يعلمهم فيه فرائض الصدقة وامرهم ان يدفعوا

٢٥

٢٦

الصدقة والخس الى رسوله ابي وعنبسة او من ارسله
قال ولم ينسب لنا

٢٤ قالوا وكتب رسول الله^ص لبني زهرعة وبني الربعة من جهمينة
انهم امنون على انفسهم واموالهم وان لهم النضر على من ظلمهم او
حاربهم الا في الدين والاهل ولاهل باديتهم من برمنهم واتقى ما
لحاضرتهم والله المستعان

٢٨ قالوا وكتب رسول الله^ص لبني جعيل من بني انهم رهط من
قريش ثم من بني عبد مناف لم مثل الذي لهم وعليهم
مثل الذي عليهم وانهم لا يحشرون ولا يعشرون وان لهم ما اسلموا
عليه من اموالهم وان لهم سعاية نصر وسعد بن بكر وثماله
وهذيل وبايع رسول الله^ص على ذلك عاصم بن ابي صيف وعمر
بن ابي صيف والاعم بن سفيان وعلي بن سعد وشهد
على ذلك العباس بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب
وعثمان بن عفان وابوسفيان بن حرب قال وانما جعل
الشهود من بني عبد مناف لهذا الحديث لانهم حلفاء بني عبد
مناف ويعني لا يحشرون من ماء الى ماء في الصدقة ولا يعشرون
يقول في السنة الامرة وقوله ان لهم سعاية يعني الصدقة

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لاسلم من خزاعة لمن امن منهم
واقام الصلوة واتى الزكوة وناصح في دين الله ان لهم النصر على من
دهمهم بظلم وعليهم نصر النبي ﷺ اذ ادعاهم ولا هلك اديتهم بالاهل
حاضرتهم وانهم هاجروا حيث كانوا وكتب العلاء بن الحضرمي وشهد
قالوا وكتب رسول الله ﷺ لعوسجة بن حرمة الجهمي بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى الرسول عوسجة بن حرمة الجهمي
من ذي المروة اعطاه ما بين يلكثة الى المصنعة الى الجفلات
الى الجند جبال القبيلة لا يحاقه احد ومرحاق فلاحق له وحقه
حق وكتب عقبه وشهد :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لاسلم لبني شخ من جهينة بسم
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبي ﷺ لبني شخ من جهينة
اعطاهم ما خطوا من صفينة وما حرقوا ومن حاقهم فلاحق له
وحقهم حق وكتب العلاء بن عقبه وشهد :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبني الجرهمي ربيعة وبهم من جهينة انهم
امنون ببلادهم وطهم ما اسلموا عليه وكتب المغيرة :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لعمر بن معبد الجهمي وبني الحرقه
من جهينة وبني الجرهمي من اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة

وأطاع الله ورسوله وأعطى من الغنائم الخمس وسهم النبي الصنف
ومن أشهد على إسلامه وفارق المشركين فإنه آمن بآمان الله و
آمان محمد وما كان من الذين مدونة لأحد من المسلمين قضى عليه
براس المال وبطل الربا في الرهن ولدت الصدقة في الثمار
العشر ومن لحق بهم فإن له مثل ما لهم :

٣١

قالوا وكتب رسول الله لبلال بن الحرث المزني أن له
النخل وجزعة وشرطة ذالزراع والنخل وإن له ما أصح به الزرع
من قدس وإن له المضّة والجزع والغيلة إن كان صادقا
وكتب معوية : فاما قوله جزعة فإنه يعني قرية واما شرطة
فإنه يعني تجاهه وهو في كتاب الله عز وجل قول وجهك شطر
المسجد الحرام واما قوله من قدس فالقدس المخرج وما أشبهه من
ألة السفر واما المضّة فاسم ارض :

قالوا وكتب رسول الله إلى بديل وبسر وسروا بن عمرو
أما بعد فاني لم أثم بالكم ولم أضع في جنبكم وإن أكرماهل متما
على واقربهم رحا مني أنتم ومن تبعكم من المطيبين أما بعد فاني
قد أخذت لمن هاجر منكم مثما أخذت لنفسى ولو هاجر بأرضه
الأساكن مكة الأعمرا وأحاجا فاني لم أضع فيكم منذ سألت وأنكم

غير خائفين من قبلي ولا محصرين اما بعد فانه قد اسلم علقمة
 بن علاثة وابنا هوزة وهاجرا وبايعا على من تبعهم من
 عكرمة وازبعضا من بعض في الحلال والحرام واني والله ما
 كذبتكم ولحبتكم ربكم قال ولم يكتب فيها السلام لانه كتب
 بها اليهم قبل ان نزل عليه السلام : واما علقمة بن علاثة
 فهو علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر
 بن كلاب وابنا هوزة العداء وعمر وابنا خالد بن هوزة
 من بني عمرو بن بيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من
 عكرمة فانه عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ومن
 تبعهم من المطيبين فهم بنو هاشم وبنو زهرة وبنو الحارث
 بن فهر وقيم بن مرة واسد بن عبد العزى :
 قالوا وكتب رسول الله للعداء بن خالد بن هوزة ومن تبعه من
 عامر بن عكرمة انه اعطاهم ما بين المصباغة الى الزجر و
 لوابية وكتب خالد بن سعيد :

قالوا وكتب رسول الله الى مسيلة الكذاب يدعو الى الاسلام
 وبعث به مع عمرو بن امية الضمري فكتب اليه جوابا كتبا^{به}
 ويذكر فيه انه نبي مثله ويسأله ان يقاسمه الارض ويذكر ان قريشا

قوم لا يعد لون فكتب اليه رسول الله وقال العنوة لعنه الله وكتب اليه
 يا غنى كتابك الكذب والافتراء على الله وان الارض لله يورثها من
 يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام على من اتبع الهدى قال وبعث
 به مع السائب بن العوام اخي الزبير بن العوام:

قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك بن ابي عامر السلمي من
 بني حارثة انه اعطاه مد فوالا يحاقه فيه احد ومن حاقه
 فلاحق له وحقه حق:

قالوا وكتب رسول الله للعباس بن مرداس السلمي انه اعطاه
 مد فوالا يحاقه فلاحق له وكتب العلاء بن عتبة وشهد:
 قالوا وكتب رسول الله لهوذة بن نبيشة السلمي ثم من بني
 عسيبة انه اعطاه مائة وعشرون الجفر كله:

قالوا وكتب رسول الله للاجب رجل من سليم انه اعطاه
 فالسا وكتب الارقم:

قالوا وكتب رسول الله لراشد بن عبد السلمي انه اعطاه غلوتين
 بسهم وغلوة بحجر برهاط لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلاحق له
 وحقه حق وكتب خالد بن سعيد:

قالوا وكتب رسول الله لمحرار بن عبد عوف من بني سليم انه

اعطاه اذما وما كان له من شواق لا يحل لاحد ان يظلمهم ولا
يظلمون احدا وكتب خالد بن سعيد :

قالوا وكتب رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حالف عليه
نعيم بن مسعود بن ربيعة الاشجعي حالفه على النصر و
النصيحة ما كان احد مكانه ما بل بحر صوفة وكتب علي :

قالوا وكتب رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد
رسول الله للزبير بن العوام اني اعطيته شواق اعلاه واسفله
لا يحاقه فيه احد وكتب علي :

قالوا وكتب رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} لجميل بن رزام العدوي انه اعطاه
الرملاء لا يحاقه فيها احد وكتب علي :

قالوا وكتب رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} لخصين بن نضلة الاسدي ان له
اراما وكشة لا يحاقه فيها احد وكتب المغيرة بن شعبه :

قالوا وكتب رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} لابي غفارا نعم من المسلمين لهم المسلمين عليهم
ما على المسلمين وان النبي ^{صلى الله عليه وسلم} عقد لهم ذمة الله وذمة رسوله على اموالهم انفسهم
ولهم النصر على من بدأهم بالظلم وان النبي ^{صلى الله عليه وسلم} اذا غام لينصروا اجابوه وعليهم نصر

الامم حارب في الدين ما بل بحر صوفة وازهد الكتاب لا يحول دون اثم
قالوا وكتب رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} لابي خزيمة بن بكير بن عبد مناة كنيانة

انهم آمنون على اموالهم وانفسهم وان لهم النصر على من دهمهم بظلم
وعليهم نصر النبي ما بل محر صوفة الا ان يحاربوا في دين الله وان
النبي اذا دعاهم اجابوه عليهم بذلك ذمة الله ورسوله ولهم النصر
على من برّ منهم واتقى :

٢١

قالوا وكتب رسول الله الى هلال صاحب البحرين سلم انت
فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو لا شريك له وادعوك
الى الله وحده تؤمن بالله وتطيع وتدخل في الجماعة فانه خير
لك والسلام على من اتبع الهدى :

قالوا وكتب رسول الله الى اسبخت بن عبد الله صاحب
انه قد جاءني الاقرع بكتابك وشفاعتك لقومك واني قد
شفعتك وصدقت رسولك الاقرع في قومك فابشر فيما سألتني
وطلبتني بالذي تحب ولكن نظرت ان اعمله وتلقاني فان تجئنا
اكرمك وان تقعد اكرمك اما بعد فاني لا استهدى احدا وان هدد
الي اقبل هديتك وقد حمد عمالي مكانك واوصيك باحسن الذي
انت عليه من الصلوة والزكاة وقراءة المؤمنين واني قد سميت
قومك بني عبد الله فمرهم بالصلوة وباحسن العمل وابشر والسلا
م عليك وعلى قومك المؤمنين :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى اهل هجر اما بعد فاني اوصيكم بالله
 وبانفسكم ان لا تضلوا بعد اذ هديتم ولا تغتروا بعد اذ رشدتم
 اما بعد فانه قد جاءني وفد كرم فلما ات اليهم الا ما سرهم ولواني
 اجتهدت فيكم جهدي كله اخرجتكم من هجر فشفت غائبكم و
 افضلت على شاهد كرم فاذا ذكر وانعمة الله عليكم اما بعد فانه قد اتاني
 الذي صنعتهم وانه من يحسن منكم لا احمل عليه ذنب المسيح فاذا
 جاءكم امر آءى فاطيعوهم وانصروهم على امر الله وفي سبيله وانه من
 يعمل منكم صالحا فلن تضل عند الله ولا عندى :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى المنذر بن ساوى اما بعد فان رسلى
 قد حمدوك وانك مما اتصل اصيل اليك واثبتك على عمك وتنصر لله
 ورسوله والسلام عليك وبعث بها مع العلاء بن الحضرمي :
 قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى المنذر بن ساوى كتابا اخر اما بعد
 فاني قد بعثت اليك قدامة واباهريرة فادفع اليهما ما اجتمع عندك
 من جزية ارضك والسلام وكتب الي :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى العلاء بن الحضرمي اما بعد فاني قد
 بعثت الي المنذر بن ساوى من يقبض منه ما اجتمع عندك من الجزية
 فجعله بها وابعث معها ما اجتمع عندك من الصدقة والعشور و

السلام وكتب الى :

٢٣ قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى ضغاطر الاسقف سلام على من امن
 اما على اثر ذلك فان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى امر
 الزكية والى او من بالله وبما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل
 واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون
 من ربهم الها واحدا ونحن له مسلمون والسلام على من اتبع الهدى
 قال وبعث به مع دحية بن خليفة الكلبي :

٢٤ قال وكتب رسول الله ﷺ الى بنى جنية وهم يهود بمقنا والى اهل مقنا
 ومقنا قريب من ايلة اما بعد فقد نزل على ايتكم راجعين الى
 قريبتكم فاذا جاءكم كتابي هذا فانكم امنون لكم ذممة الله وذممة
 رسوله وان رسول الله غافر لكم سيئاتكم وكل ذنوبكم فان لكم
 ذممة الله وذممة رسوله لا ظلم عليكم ولا عدى وان رسول الله
 جاركم مما منع منه نفسه فان لرسول الله بركم وكل رقيق فيكم و
 البكرام والحلقة الاما عفا عنه رسول الله او رسول رسول الله
 ان عليكم بعد ذلك ربع ما خرجت نخلكم وربع ما صادت عروكم
 وربع ما اغتزل نساءكم وانكم برئتم بعد من كل جزية او سخرة فان
 سمعتم واطعتم فان على رسول الله ان يكرمكم ويمكم ويعفو عن

مسيئكم اما بعد فالى المؤمنين والمسلمين من اطلع اهل مقة
 بخير فهو خير له ومن اطلعهم بشر فهو شر له وان ليس عليكم امير الا
 من انفسكم او من اهل رسول الله والسلام: اما قوله ايتكم يعني
 رسالهم ولرسول الله بركم يعني بركهم الذي يصلحون عليها في
 صلحهم ورقيقهم والحلقة ما جمعت الدار من سلاح او مال واما
 عروكم فالعروك خشب تلقى في البحر يركبون عليها فيلقون شباكهم
 يصيدون السمك:

قالوا وكتب رسول الله الى يحنة بن روبة وسروات اهل ايلة
 سلم انتم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو فاني لم اكن لاقاتلكم
 حتى اكتب اليكم فاسلم او اعط الجزية واطع الله ورسوله ورسوله
 واكرمهم واكرمهم كسوة حسنة غير كسوة الغزى واكرمهم كسوة
 حسنة فمما رضيت رسل فاني قد رضيت وقد علم الجزية فان اردتم
 ان يامن البر والبحر فاطع الله ورسوله ويمنع عنكم كل حق كان للعرب
 والعجم الا حق الله وحق رسوله وانك ان رددهم ولم ترضهم
 لا اخذ منهم شيئا حتى اقاتلكم فاسبى الصغير واقتل الكبير فاني رسول
 الله بالحق او من بالله وكتبه ورسله وبالمسيح بن مريم انه كلمة الله
 واني او من به انه رسول الله واثبت قبل ان يمسك الشرف فاني قد اوصيت

رسلي بكم واعط حرملة ثلاثة اوسق شعير واث حرملة شفع
لكم واني لولا الله وذلك لماراسلكم شيئا حتى ترى الجيش وانكم
ان اطعتم رسلي فان الله لكم جارا ومحمد ومن يكون منه وان رسلي
شرحبيل وابي وحرملة وحريث بن زيد الطائي فانهم مهابا
قاصوك عليه فقد رضيت وان لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله
والسلام عليكم ان اطعتم وجهزوا اهل مقنا الى ارضهم :

١٧٦

قالوا وكتب رسول الله لجماع كانوا في جبل قهامة قد غصبوا
المارة من كنانة ومزينة والحكم والقارة ومن اتبعهم من العبيد
فلما ظهر رسول الله وفد منهم وفد على النبي فكتب لهم رسول الله
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لعباد
الله بالقيقاء انهم امنوا واقاموا الصلوة واتوا الزكاة فعبدهم
ومولاهم محمد من كان منهم من قبيلة لم يرد اليها وما كان فيهم من دم
اصابوه او مال اخذوه فهو لهم وما كان لهم من دين في الناس يرد
اليهم ولا ظلم عليهم ولا عدوان وان الله ذمة الله وذمة
محمد والسلام عليكم وكتب ابي بن كعب :

١٧٧

قالوا وكتب رسول الله م كيرا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
من محمد رسول الله النبي غاديا ان لهم الذمة وعليهم الجزية

ولا عدى ولا جلاء الليل مد والنهار شد وكتب خالد بن سعيد
قالوا وهم قوم من يهود وقوله مد يقول بمد الليل ويشد النهار
لا ينقصه شيء :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله ﷺ لبني عريضة طعمة من رسول الله ﷺ عشرة اوسق
وعشرة اوسق شعير في كل حصاة وخمسين وسقا تمر يوفون في
كل عام لحينه لا يظلمون شيئا وكتب خالد بن سعيد : قال
ويتو عريضة قوم من يهود :

٢٨
اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الاسدي ابن عليّة عن الجري عن
ابي العلاء قال كنت مع طرّف في سوق الابل فجاء اعرابي يقطع
اديرا وجراب فقال من يقرأ او قال افيكم من يقرأ فقلت نعم انا اقرأ
فقال دونك هذا فان رسول الله ﷺ كتبه لي فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد النبي ﷺ لبني زهين بن اقيش حي من عكل انهم
ان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ﷺ وفارقوا المشركين
واقرّوا بالخمس في غنائمهم وسهم النبي ﷺ وصفية فانهم امنوا
بامان الله ورسوله فقال له القوم وبعضهم اسمعت من رسول الله ﷺ
شيئا تحذّثناه قال نعم قالوا فخذ ثنا رحمك الله قال سمعت يقول

من سره ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلاثة
ايام من كل شهر فقال له القوم او بعضهم اسمعت هذا عن رسول
الله قال اراكم تخافون ان الكذب على رسول الله لا حد لكم حديثا اليوش
اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا لوطن بن يحيى
الارضى قال كتب النبي الى ابي ظبيان الازدى من غامدية
ويدعوه فومه الى الاسلام فاجابه في نفر من قومه بمكة منهم مخنف
عبد الله وزهير بنوسليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير هو
بمكة وقد م عليه بالمدينة الحجن بن المرقع وجندب بن زهير
وجندب بن كعب ثم قدم بعد مع الاربعة الحكم بن مغفل
فاتاه بمكة اربعون رجلا وكتب النبي لابي ظبيان كتابا وكانت
له صحبة وادرك عمر بن الخطاب :

اخبرنا هشام بن محمد حدثني جميل بن مرثد قال وفد رجل من
الاجلاءيين يقال له جيب بن عمرو على النبي وكتب له كتابا بهذا
كتاب من محمد رسول الله لجيب بن عمرو اخي بني اجا ومن اسلم من
قومه واقام الصلوة واتى الزكاة ان له ماله وماءه ما عليه حاضرة و
باديه على ذلك عهد الله وذمة رسوله :

اخبرنا هشام بن محمد حدثني رجل من بني محتر من طيء قال وفد

على رسول الله الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب
بن ابي حارثة بن جدي بن تدول بن بخترفاسم وكتبه
كتا باهو عنده اهل به بالجبلين :

٥٢

اخبرنا علي بن محمد القرشي عن ابي معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن
كعب وعن يزيد بن عياض بن جعدة الليثي عن الزهري وعن غيره
قالوا كتب رسول الله الى سمعان بن عمرو بن قريظ بن عبد بن ابي
بكر بن كلاب مع عبد الله بن عوسجة العربي فرقع بكتابه دلو
فقتلهم بنو الرافع ثم اسلم سمعان وقدم على رسول الله وقال شعر

اقلني كما امنت وردد اولم اكن | باسوء ذنبا اذا ايتك من ورد

اخبرنا علي بن محمد عن حماد بن سلمة عن الحجاج بن ارطاة عن ابي اسحق
الهمداني ان العربي اتاه كتاب رسول الله فرقع به دلو فقالت له
ابنته ما اراك الا ستصيبك قارعة اناك كتاب سيد العرب فرقت
به دلوك فمربه جيش لرسول الله فاستباحوا كل شيء له فاسلم واتى
النبي فاخبره فقال له رسول الله ما اصبحت من مال قبل ان تقسمه
المسلمون فانت احق به :

٥٣

اخبرنا علي بن محمد عن عمرو بن عبد الرحمن الزهري عن زامل بن عمرو
الجذامي قال كان فروة بن عمرو الجذامي عاملا للروم على عمان

من ارض البلقاء او على معان فاسلم وكتب الى رسول الله باسلامه
وبعث به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد وبعث اليه
ببغلة بيضاء وفرس وحمار واثواب لينة وقياسندس مخوص بالذهب
فكتب اليه رسول الله من محمد رسول الله الى فروة بن عمرو اما بعد
فقد قدم علينا رسولك وبلغ ما ارسلت به وخبر عما قبلكم وانا انا
باسلامك وان الله هداك بهذا ان اصلحت واطعت الله ورسوله
واقمت الصلوة واتيت الزكوة وامر بلا افا عطي رسولاه مسعود
بن سعد اثنتي عشرة اوقية ونشأ قال وبلغ ملك الروم اسلام
فروة فدعاه فقال له ارجع عن دينك فملكك قال لا افارق دين
محمد وانك تعلم ان عيسى قد بشر به ولكنك تضمن بملكك
فحبسه ثم اخرجاه فقتله وصلبه :

١٢ اخبرنا علي بن محمد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
رجل من بني سدوس قال كتب رسول الله الى بكر بن وائل
اما بعد فاسلموا تسلموا قال قتادة فما وجدوا رجلا يقرأه حتى
جاءهم رجل من بني ضبيعة بن ربيعة فقرأه فهم يسمون بني كاتبة
كان الذي اتاهم بكتاب رسول الله ظبيان بن مرثد السدوسي :
٥٥ اخبرنا علي بن محمد عن معمر عن رجل من اصحابه يقال له عطاء

عن عبد الله بن يحيى بن سلمان قال اراني ابن لسعير بن عدي
 كتابا من رسول الله من محمد رسول الله الى السعير بن عدي
 اني قد اخفرتك الرحيم وجعلت لك فضل بنى السبيل
 اخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزهري قال كتب
 رسول الله الى الحارث ومسروح ونعيم بن عبد كلال من
 حمير سلام انتم ما امنتم بالله ورسوله وان الله وحنه لا شريك
 له بعث موسى باياته وخلق عيسى بكلماته قالت اليهود عزير
 ابن الله وقالت النصارى الله ثالث ثلاثة عيسى ابن الله قال
 وبعث بالكتاب مع عياض بن ابي ربيعة المخزومي وقال
 اذا جئت ارضهم فلا تدخان ليلا حتى تصير ثم تطهر فاحسن
 طهورك وصل ركعتين وسل الله النجاس والقبول واستعد بالله
 وخذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك في ايما نهم فانهم قابلون
 واقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
 منفكين فاذا فرغت منها فقل امن محمد وانا اول المؤمنين فلن
 تاتيكم حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره وهم
 قارئون عليك فاذا اطمئنا فقل ترجعوا وقل حسبى الله امنت بها
 انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا

ولكم اعمالكم لاجلة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير فاذا
اسلموا فسلهم قضيبهم الثلاثة التي اذا حضر واياها سجد واوهى من
الاثل قضيب ملغم ببياض وصفرة وقضيب ذو عجر كأنه خيزران
والاسود البهيم كأنه من ساسم ثم اخرجها فحرقها بسوقهم قال
عياش فخرجت افعل ما امرني رسول الله حتى اذا دخلت اذا الناس
قد لبسوا ازينتهم قال فمررت لا نظرت اليهم حتى انتهيت الى سنو
عظام على ابواب دور ثلاثة فكشفت الستور ودخلت الباب الاوسط
فانتهيت الى قوم في قاعة الدار فقلت انا رسول رسول الله وفعلت
ما امرني فقبلوا وكان كما قال :

قالوا بالاسناد الاول وكتب رسول الله الى عبد القيس من
محمد رسول الله الى الاكبرين عبد القيس انهم امنون بامان الله
وامان رسوله على ما احدثوا في الجاهلية من القمير وعليهم الوفاء
بما عاهدوا وطمعوا ان لا يجسوا عن طريق الميرة ولا يمنعوا صوب
القطر ولا يحرموا حريم الثمار عند بلوغه والعلاء بن الحضرمي
امين رسول الله على برها ونحرها وحاضرها وسراياها وما خرج
منها واهل البحر من خفراءه من الضيم واعوانه على الظالم وانصا
في الملاحم عليهم بذلك عهد الله وميثاقه لا يبدلوا قوله لا يزيدوا

فرقة ولهم على جند المسلمين الشراكة في الفئ والعذل في
الحكم والقصد في السيرة حكم لا تبديل له في الفريقين كليهما
والله ورسوله يشهد عليهم ٥٨

قالوا وكتب رسول الله الى اقبال حضر موت وعظائمهم
كتب الى زرعة وقهد والبسي والبحيري وعبد كلال
وربيعة وحجر وقد مدح الشاعر بعض اقبالهم فقال شعر

الا ان خير الناس كلهم قهد وعبد كلال خير ساثرهم بعد
وقال اخري مدح زرعة شعر

الا ان خير الناس بعد محمد للزرعة ان كان البحيري اسما
قالوا وكتب رسول الله الى نفاثة بن فروة الدثلي ملك
السماءة ٥٩

قالوا وكتب الى عذرة في عسيب وبعث به مع رجل من بني عذرة
فعدا عليه ورد بن مرداس احد بني سعد هذيل فكسر العسيب
ثم اسلم واستشهد مع زيد بن حارثة في غزوة وادي القري او
غزوة القردة ٦٠

قالوا وكتب رسول الله الى مطرف بن الكاهن الباهلي هذا
كتاب من محمد رسول الله لمطرف بن الكاهن ولمن سكن بيشة ٦١

مَنْ بَاهِلَةٌ أَنْ مِنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا بَيْضَاءَ فِيهَا مَنَافِعُ الْأَنْعَامِ وَ
مَرَاحٍ فِيهِ لَهُ وَعَلَيْهِمْ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ فَارِضٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ
مِنَ الْغَنَمِ عَتُودٌ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْأَبْنِثَا غَيْتَةٌ مَسْنُونَةٌ وَلَيْسَ لِلْمَصَدَّقِ
أَنْ يَصَدَّقَ قَهْرًا إِلَّا فِي مَرَاعِيهَا وَهُمْ أَمَنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ ۝

قَالُوا وَكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَهْشَلِ بْنِ مَالِكِ الْوَائِلِيِّ مِنْ بَاهِلَةٍ
بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِنَهْشَلِ بْنِ مَالِكٍ
وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي وَائِلٍ لِمَنْ أَسْلَمَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَ
أَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاعْطَى مِنَ الْمَغْنَمِ خُمْسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَ
اشْهَدَ عَلَى إِسْلَامِهِ وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّهُ أَمِنَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَ
بَرَأَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ مِنَ الظُّلُمِ كُلِّهِ وَإِنْ لَهُمْ أَنْ لَا يَحْشُرُوا وَلَا يَعْشُرُوا
وَعَامِلَهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَكُتِبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ۝

قَالُوا وَكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لثَقِيفٍ كِتَابًا بِأَنَّ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى مَا كُتِبَ لَهُمْ وَكُتِبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ وَشَهْدُ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِتَابَ إِلَى نَهْرٍ بِنِ خَرَشَةَ ۝
قَالُوا وَسَأَلُوكَ فَقَدْ ثَقِيفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْرِمَ لَهُمْ وَجًّا فَكُتِبَ
لَهُمْ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ عَضَاهُ وَجَّ
وَصِيدُهُ لَا يَعْضُدُ فَمَنْ وَجَدَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ فَيُبَلِّغُ النَّبِيَّ ﷺ

وهذا امر النبي محمد بن عبد الله رسول الله وكتب خالد بن سعيد
بأمر النبي محمد بن عبد الله فلا يتعدّ بينه احد فيظلم نفسه فيما
اعربيه محمد رسول الله ٥

قالوا وكتب رسول الله لسعيد بن سفيان الرّعي هذا ما
اعطى رسول الله سعيد بن سفيان الرّعي اعطاء نخل التّين وارقية
وقصرها لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلاحق له وحقه حق
وكتب خالد بن سعيد ٥

قالوا وكتب رسول الله لعتبة بن فرقذ هذا ما اعطى النبي عتبة
بن فرقذ اعطاء موضع دار بكة يبنها بما يلي المروة فلا يحاقه فيها
احد ومن حاقه فانه لاحق له وحقه حق وكتب معوية ٥

قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك السّلمي هذا ما اعطى
رسول الله سلمة بن مالك السّلمي اعطاء ما بين الحناظي الى
ذات الاساود لا يحاقه فيها احد شهد علي بن ابي طالب
وحاطب بن ابي بلتعة ٥

قالوا وكتب رسول الله لبني خباب من كل هذا كتاب من محمد
النبي رسول الله لبني خباب واحلافهم ومن ظاههم على اقام
الصلاة وايتيان الزكوة والتمسك بالايمان والوفاء بالعهد وعليهم

في أهالة الراعية في كل خمس شاة غير ذات عوار والحمولة
المائرة لهم لاغية والسقي الرواء والعدي من الأرض يقيمه الأمين
وظيفة لايزاد عليهم شهد سعد بن عبادة وعبد الله بن أنيس
ودحية بن خليفة الكلبي :

٤٤ قالوا وكتب رسول الله هذا كتاب من محمد رسول الله لمهري
بن الأبيض على من آمن من مهرة انهم لا يوكلون ولا يغار عليهم
ولا يعركون وعليهم اقامة شرائع الاسلام فمن بدل فقد حارب
الله ومن آمن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤداة و
السارحة مندأة والتقت السيئة والرفث الفسوق وكتب
محمد بن مسلمة الانصاري :

٤٨ قالوا وكتب رسول الله ٢ لختعم هذا كتاب من محمد رسول الله
لختعم من حاضر ببيشة وباديتها ان كل دم اصبته في الجاهلية
فهو عنكم موضوع وعن اسلام منكم طوعا او كرها في يد حرت من
خيار او عمار تسقيه السماء او يرويه الله في عماره في غير ازمة
ولا حطية فله نثره واكله وعليهم في كل سبع العشر وكل غريب
نصف العشر شهد جرير بن عبد الله ومن حضر :

٤٩ قالوا وكتب رسول الله لوفد ثماله والحندان هذا كتاب من

محمد رسول الله لبادية الاسيات ونازلة الاجواف مما
 حاذت صحار ليس عليهم في النخل خراص ولا ميكال مطبق حتى
 يوضع في القداء وعليهم في كل عشرة ارساق وسق وكاتب
 الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس شهد سعد بن عباد
 ومحمد بن مسلمة :

قالوا وكتب رسول الله لبارق من الازد هذا كتاب من محمد
 رسول الله لبارق ان لا تجد ثمارهم وان لا ترعى بلادهم في
 مريع ولا مصيف الا بمسالة من بارق ومن مريعهم من المسلمين
 في عرك او جذب فله ضيافة ثلاثة ايام فاذا اينعت ثمارهم فلا ين
 السبيل اللقاط يوسع بطنه من غير ان يقتشر شهد ابو عبيدة
 بن الجراح وحذيفة بن اليمان وكتب ابي بن كعب :
 قال الجذب ان لا يكون مريع والعرك ان تخلى اهلك في الحمض
 خاصة فتاكل منه حاجتها ويقتم يحمل معه :

قالوا وكتب رسول الله لوائل بن حجر لئلا اراد الشخص الى
 بلاده قال يا رسول الله اكتب لي الى قومي كتابا فقال رسول الله
 اكتب له يا معوية الى الاقيال العبا هلة ليقموا الصلاة ويؤتوا
 الزكاة والصدقة على التبعة السائمة لصاحبها التيمة لا خلاط

ولا وراط ولا شغار ولا جلب ولا جنب ولا شناق وعليهم العون
لسرايا المسلمين وعلى كل عشرة ما تحمل العرب من اجبا فقد اربى
وقال وائل يا رسول الله اكتب لي بارضى التي كانت لي في الجاهلية
وشهد له اقبال حمير واقبال حضرموت فكتب له هذا كتاب
من محمد النبي لوائيل بن حجر قيل حضرموت وذلك انك اسلمت
وجعلت لك ما في يدك من الارضين والحصون وانه يؤخذ
منك من كل عشرة واحد ينظر في ذلك ذوا عدل وجعلت لك
ان لا تظلمهما قاء الدين والنبي والمؤمنون عليه انصارت
قالوا وكان الاشعث وغيره من كندة نازعوا وائل بن حجر
في واد بحضرموت فادعوه عند رسول الله فكتب به رسول الله
لوائيل بن حجر :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لاهل نجران هذا كتاب من محمد النبي
رسول الله ﷺ لاهل نجران انه كان له عليهم حكمه في كل شجرة
صفراء او بيضاء او سوداء او رقيق فافضل عليهم وترك ذلك
كله على الف حلة حل الاواق في كل رجب الف حلة وفي كل صفر
الف حلة كل حلة اوقية فما زادت حل الخراج او نقصت على الاواق
فبالحساب وما قبضوا من ذروع او خيل او ركاب او عرض اخذ

منهم فبالحساب وعلى نجران مائة رسل عشرين يوما فدون
ذلك ولا تحبس رسل فوق شهر وعليهم عاريتان ثلاثين درهما وثلاثين
فرسا وثلاثين بعيرا اذا كان باليمن كيد وما هلك مما اعاروا رسل
من ذروع او خيل او ركاب فهو ضمان على رسل حتى يرده اليهم
ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد رسول الله على انفسهم
وملتهم واراضيهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعهم وصلواتهم
لا يغيروا اسقفا عن اسقفيته ولا راهبا عن رهبانيته ولا واقفا
عن وقفانته وكل ما تحت ايديهم من قليل او كثير وليس ربا ولا دم
جاهلية ومن سأل منهم حقا فينهم النصف غير ظالمين ولا
مظلومين لنجران ومن اكل ربا من ذي قبل فذمت منه بريئة
ولا يؤخذ احد منهم بظلم اخر وعلى ما في هذه الصحيفة جوار
الله وذمة النبي ابد حتى ياتي الله بامر ان نصحو واصلحو فيما
عليهم غير متقلين بظلم شهد ابوسفيان بن حرب وغيلان
بن عمرو ومالك بن عوف النصرى والاقرع بن حابس والمستور
بن عمرو اخو بلي والمغيرة بن شعبة وعامر مولى ابي بكر

اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني شيخ من اهل دومة ان
رسول الله كتب لا كيد هذا الكتاب وجاءني بالكتاب فقرأته

واخذت منه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
 محمد رسول الله لا كيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد
 والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل
 واكنافها ان له الضاحية من الضحل والبور المعامى واغفال الارض
 والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل و
 المعين من المعمور بعد الخمس لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردكم
 ولا يحظر عليكم النيات ولا يؤخذ منكم الا عشر الثبات تقيمون
 الصلوة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقه ا عليكم بذاك العهد و
 الميثاق ولكم بذاك الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من
 المسلمين : قال محمد بن عمر الضحلي الماء القليل والمعامى الاعلا
 من الارض ما لا حد له والضامنة ما حمل من النخل وقوله لا تعدل
 سارحتكم يقول لا تنحى عن الرعى والفارد ما لا تجب فيه الصدقة
 والاعغال ما لا يقام على حدة من الارض والمعين الماء الجارى و
 الثبات النخل القدير الذى قد ضرب عمر وقر في الارض وثبت :
 قال وكانت دومة وايلة ونيماء قد خافوا النبي لما
 راوا العرب قد اسلمت :

قال وقد يمخنه بن روية عبد النبي وكان ملك ايلة واشفق ان

يبعث اليه رسول الله كما بعث الى اكيذر واقبل ومعه اهل جربا
واذرح فاتوه فصالحهم وقطع عليهم جزية معلومة وكتب لهم
كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا امانة من الله ومحمد النبي رسول
الله ليحتمه بن روبة واهل ايلة لسفنتهم وسياراتهم في البر والبحر
لهم ذمة الله وذمة محمد رسول الله ولمن كان معهم من اهل الشام
واهل اليمن واهل البحر ومن احدث حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه
وانه طيبة لمن اخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنعوا ماء يردونه
ولا طريقا يريدونه من يروجر هذا كتاب جهيم بن الصلت و
شرح جيل بن حسنة باذن رسول الله : اخبرنا محمد بن عمر
حدثني يعقوب بن محمد الظفري عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد
الرحمن بن جابر عن ابيه قال رايت علي بن روبة يوم اتى
النبي صليبا من ذهب وهو معقود الناصية فلما رأى رسول الله
كفروا وما براسه فارما اليه النبي ان ارفع راسك وصالحه يومئذ و
كساه رسول الله بردينة وامر بانزاله عند بلال قال ورايت اكيذر
سين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الديباج ظاهرة
قال ثم رجعت الحديث الى الاول قال محمد بن عمر ونسخت كتاب اهل
اذرح فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي

لأهل اذرح انهم امنون بآمان الله ومحمد وان عليهم مائة دينار
 في كل رجب وافية طيبة والله كفيل عليهم بالنصر والاحسان للمسلمين
 ومن لجأ اليهم من المسلمين من المخافة والتغريب اذا خشوا على المسلمين
 وهم امنون حتى يحدث اليهم محمد قبل خروجه قال ووضع رسول
 الله الجزية على اهل ايلة ثلثمائة دينار كل سنة وكانوا ثلثمائة رجل
قال وكتب رسول الله لأهل جربا واذرح هذا كتاب
 من محمد النبي لأهل جربا واذرح انهم امنون بآمان محمد
 وان عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة والله كفيل عليهم
قال وكتب رسول الله لأهل مقنا انهم امنون بآمان الله و
 امان محمد وان عليهم ربع غزوهم وربع شمارهم
 اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا صالح مولى
 التوأمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل مقنا على اخذ ربع ثمارهم
 وربع غزوهم قال محمد بن عمرو واهل مقنا يهود على ساحل
 البحر واهل جربا واذرح يهود ايضا وقوله طيبة يعني من
 الخلاص اي ذهب خالص وقوله خروجه يعني اذا اراد الخروج



ذكر وفادات العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفود مضر

٤٩

وقد مزينة : اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الاسلمى حدثنا
كثير بن عبد الله الهزلي عن ابيه عن جده قال كان اول من
وقد على رسول الله من مضر اربعة مائة من مزينة وذلك في حرب
سنة خمس فجعل لهم رسول الله الهجرة في دارهم وقال لهم انتم
مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى بلادهم :
اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا ابو مسكين وابو
عبد الرحمن العجلي انى قال قدم على رسول الله نفر من مزينة
منهم خزاعي بن عبد نهم فبايعه على قومه من مزينة وقدم معه
عشرة منهم فيهم بلال بن الحارث والنعمان بن مقرن وابو
اسماء وعبد الله بن ذرة ولبشر بن المحتفر : قال محمد بن
سعد وقال غيره هشام وكان فيهم دكين بن سعيد وعمر و
بن عوف قال وقال هشام في حديثه ثم ان خزا عيا خرج الى
قومه فلم يجدهم كما ظن فاقام فدعا رسول الله حسان بن ثابت
فقال اذكر خزا عيا ولا تهجه فقال حسان بن ثابت شعر

الا بلغ خزا عيا رسولا	بان الذم يغسله الوفاء
-----------------------	-----------------------

وَأَنْتَ خَيْرُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو	وَاسْنَاهَا إِذَا ذَكَرَ السَّنَاءَ
وَبَايَعْتَ الرَّسُولَ وَكَانَ خَيْرًا	إِلَى خَيْرٍ وَأُذَاكَ الشَّرَاءَ
فَمَا يَعْجِزُكَ أَوْ مَا لَا تَنْطِقُهُ	مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا تَعْجِزُ عَدَاءَ

قَالَ وَعَدَاءُ بَطْنِهِ الَّذِي هُوَ مِنْهُ قَالَ فَمَا خَزَاعِي فَقَالَ يَا تَوْم
 قَدْ خَضَّكُمْ شَاعِرُ الرَّجُلِ فَأَنْشُدْكُمْ اللَّهَ قَالَوَا فَإِنَّا لَا نَنْبُو عَلَيْكَ قَالُوا
 وَأَسْلَمُوا وَوَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ فَقَدَّعَ رَسُولُ اللَّهِ لَوَاءَ مَرْيُومَةَ يَوْمَ
 الْفَتْحِ إِلَى خَزَاعِي وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ أَلْفَ رَجُلٍ وَهُوَ أَخُو الْمُغْفَلِ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْفَلِ وَأَخُو عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْبِجَادِينَ
 وَقَدْ أَسْلَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرِو الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَا قَدِمَ عَشْرَةُ رَهْطٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بِخَزِيمَةٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 فِي أَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ فِيهِمْ حَضِرَتِيُّ بْنُ عَامِرٍ وَضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَورِ
 وَابِصَةُ بْنُ مَعْبُدٍ وَقَتَادَةُ بْنُ الْقَائِفِ وَسَلْمَةُ بْنُ حَبِيشٍ
 وَطَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَنَقَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ فَقَالَ
 حَضِرَتِيُّ بْنُ عَامِرٍ إِنِّي نَتَدَرَّجُ اللَّيْلَ الْبَهِيمَ فِي سَنَةِ شَهْبَاءَ
 وَلَمْ تَبْعَثِ الْيَنَابِغُتَاقُ نَزَلَتْ فِيهِمْ يَمْنُونُ عَلَيْكَ إِنْ أَسْلَمُوا وَكَانَ
 مَعَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي الزُّنِيَّةِ وَمِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

دودان بن اسد فقال لهم رسول الله انتم بنوا الرشدة فقالوا
 لا نكون مثل بني محولة يعنون بني عبد الله بن غطفان :
 اخبرنا هشام بن محمد قال حدثني ابو سفيان التخفي عن رجل من بني اسد
 ثم من بني مالك بن مالك قال قال رسول الله لنقادة بن عبد الله بن خلف بن
 بن عميرة بن مرءى بن سعد بن مالك الاسدي يا نقادة ابغ
 لي ناقة حلبانة ركبانة لا تولدها عن ولد فطلبها في نعمة فلم يقد
 عليها فوجدها عند ابن عمر له يقال له سنان بن ظفير
 فاطلبه اياها فساقتها نقادة الى رسول الله فمسي ضرعها ودعا
 نقادة فحلبها حتى اذا بقي فيها بقية من لبنها قال اي نقادة اترك
 دواعي اللبن فشرب رسول الله وسقى اصحابه من لبن تلك الناقة
 وسقى نقادة سورة وقال اللهم بارك فيها من ناقة وفي من
 منحها قال نقادة قلت وفيمن جاء بها يا بني الله قال وفيمن جاء بها :
 وقد تلمم : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري
 وحدثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو قال بعث رسول الله
 بشري بن سفيان ويقال النحام العدوي على صدقات بني كعب
 بن خزاعة فجاء وقد حل بنوا حيم بنو عمرو بن جندب بن العنبر
 بن عمرو بن تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة فاستنكرت

ذاك بنو تميم وابو وابتدر والقسي وشهر والسيف فقدم
 المصدق على النبي فاخبره فقال من هؤلاء القوم فانتدب لهم
 عيينة بن بدر فبعثه النبي في خمسين فارسا من العرب ليس فيهم
 مهاجري ولا انصاري فاغار عليهم فاخذ منهم احد عشر رجلا و
 احدى عشرة امرأة وثلثين صبيا فجلبهم الى المدينة فقدم فيهم
 عدة من رؤساء بني تميم عطاردين حاجب والزبرقان بن
 بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحرث ونعيم بن سعد
 والاقرع بن حابس ورياح بن الحرث وعمرو بن الاهتم
 ويقال كانوا تسعين او ثمانين رجلا فدخلوا المسجد وقد اذن
 بلال بالظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله فعبثوا
 واستبطؤوه فنادوا يا محمد اخرج الينا فخرج رسول الله واقام
 بلال فصلي رسول الله الظهر ثم اتوه فقال الاقرع يا محمد ائذن
 لي فوالله ان جهدي لنزني وان ذمي لشين فقال له رسول الله
 كذبت ذلك الله تبارك وتعالى ثم خرج رسول الله فجلس وخطب
 خطيبهم وهو عطاردين حاجب فقال رسول الله لثابت بن
 قيس بن شماس اجبه فاجابه ثم قالوا يا محمد ائذن لشاعرنا
 فاذن له فقام الزبرقان بن بدر فانشد فقال رسول الله حسنا

بن ثابت اجمعه فاجابه بمثل شعرة فقالوا والله لخطيبه ابلغ من
خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولهم احلم منا ونزل بهم ان
الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وقال رسول
الله في قيس بن عاصم هذا سيد اهل الدير ورده عليهم الاسرى
السبي وامرهم بالجوائز كما كان يجيز الوفد : اخبرنا محمد بن عمر
حدثني ربيعة بن عثمان عن شيخ اخبره ان امرأة من بني النجار
قالت انا انظر الى الوفد يومئذ ياخذون جوائزهم عند بلال
اثنتي عشرة اوقية ونشأ قالت وقد رايت غلاما اعطاه يومئذ و
هو اصغرهم خمس اواق تعني عمرو بن الاهتمر :

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا رجل من عبد القيس حدثني محمد
بن جناح اخو بني كعب بن عمرو بن تميم قال وفد سفيان بن
الغزيل بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذؤيب بن كعب
بن عمرو بن تميم على النبي فاسلم فقال له ابنته قيس يا ابة دعني اتي
النبي معك قال سنعود : فحدثني محمد بن جناح عن عاصم بن
الاحول قال قال غنيم بن قيس بن سفيان اشرف علينا راكب فمضى
رسول الله فقمضنا من الاحوية فقلنا يا اباينا وامنا رسول الله وقلت

قد كنت في حياته بمقعد

الا الى الويل على محمد

وفي امان من عدو معتدي قال ومات قيس بن سفيان بن العذيل
 زمن ابي بكر الصديق مع العلاء بن الحضرمي بالبحرين فقال الشاعر
 فآزيك قيس قد مضى لسبيله فقد طاف قيس بالرسول وسلما

٤٤٠ وقد عيسى : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي حدثني
 ابو الشغب عكرشة بن اربد العبسي وعدة من بني عبس - قالوا
 وقد على رسول الله تسعة رهط من بني عبس فكانوا من المهاجرين
 الاولين منهم ميسرة بن مسروق والحارث بن الربيع وهو الكامل
 وقتان بن دارم وبشر بن الحارث بن عبادة وهدم بن مسعدة
 وسباح بن زريد وابو الحصين بن لقمان وعبد الله بن مالك
 وفروية بن الحصين بن فضالة فاسلموا فدعا لهم رسول الله
 بخير وقال ابغوني رجلا يعشركم اعقد لكم لواء فدخل طلحة
 بن عبيد الله فعقد لهم لواء وجعل شعارهم يا عشرة :
 اخبرنا محمد بن عمر حدثني عمار بن عبد الله بن عبس الدثلي عن عروة
 بن اذينة الليثي قال بلغ رسول الله ان عير القريش اقبلت من الشام
 فبعث بني عبس في سرية وعقد لهم لواء فقالوا يا رسول الله
 كيف نقسم غنيمتنا ان اصبناها ونحن تسعة قال انا عاشركم وجعلت
 للولاء اللواء الاعظم لواء الجماعة والامام لبني عبس ليست لهم راية :

اخبرنا محمد بن عمر حدثني علي بن مسلم الليثي عن المقبري عن ابي
هريرة قال قدم ثلاثة نفر من بني عيس على رسول الله فقالوا ان
قدم علينا قراء فاخبرونا انه لا اسلام لمن لا هجرة له ولنا اموال
ومواش هي معاشنا فان كان لا اسلام لمن لا هجرة له بعناها و
هاجرنا فقال رسول الله اتقوا الله حيث كنتم فلن يلكم من اعمالكم
شيئا ولو كنتم بصهد وجاران وسألهم عن خالد بن سنان
فقالوا لا عقب له فقال بنى ضيعة قومه ثم انشأ يحدث اصحابا
حديث خالد بن سنان :

وقد فرارة : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر
البحمي عن ابي وجزة السعدي - قال لما رجع رسول الله من
تبوك وكانت سنة تسع قدم عليه وفد بني فرارة بضعة عشر
رجلا منهم خارجة بن حصن والحري بن قيس بن حصن
وهو اصغرهم على ركاب عجاف فجاءوا مقرين بالاسلام وسألهم
رسول الله عن بلادهم فقال احدهم يا رسول الله اسننت بلادنا
وهلكت مواشينا واجدب جنابنا وغرت عيالنا فادع لنا ربك
فصعد رسول الله المنبر ودعا فقال اللهم اسق بلادك وبهائمك
وانشر رحمتك فأحي بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا

مطبقا واسعا عاجلا غير اجل نافع غير ضار اللهم اسقنا سقيا
 رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم اسقنا الغيث
 وانصرنا على الاعداء فمطرت فما راوا السماء سنا فصعد رسول الله
 المنبر فدعا فقال اللهم حوالينا ولا علينا على الاكام والظراب و
 بطون الاودية ومنايا الشجر قال فانجابت السماء عن المدينة
 انجياب الثوب :

٨١ وفد مرة : اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم
 المري عن اشياخهم قالوا قدم وفد بني مرة على رسول الله مرجه
 من تبوك في سنة تسع وهم ثلاثة عشر رجلا راسهم الحارث بن
 عوف فقالوا يا رسول الله انا قومك وعشيرتك ونحن قوم
 من لؤي بن غالب فبئستم رسول الله ثم قال ابن تركت اهلك قال
 بسلام وما والاها قال وكيف البلاد قال والله انا المستنون فادع
 الله لنا فقال رسول الله اللهم اسقم الغيث وامر بلا لان يجزيم
 فاجازهم بعشرا واق عشرا واق فضة وفضل الحارث بن عوف
 اعطاه اثنتي عشرة اوقية ورجعوا الى بلادهم فوجدوها قد مطرت
 في اليوم الذي دعا لهم رسول الله :

٨٢ وفد ثعلبة : اخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن

ابراهيم عن رجل من بني ثعلبة عن ابيه - قال لما قدم رسول الله
من الجعرانة سنة ثمان قد منا عليه اربعة نفر وقلنا نحن برسل
من خلفنا من قومنا ونحن وهم مقررون بالاسلام فامرنا بضيا
واقمنا اياما ثم جئناه لنودعه فقال لبلال اجزم كما تجيز الوفد
فجاء بنقر من فضة فاعطى كل رجل منا خمس اواق وقال ليس عندنا
دراهم وانصرفنا الى بلادنا :

وفد محارب : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن صالح عن
ابي وجزة السعدي قال قدم وفد محارب سنة عشر في حجة
الوداع وهم عشرة نفر فيهم سواء بن الحرث وابنه خزيم بن
سواء فانزلوا دار رملة بنت الحرث وكان بلال ياتيهم بغداء و
عشاء فاسلموا وقالوا نحن على من ورائنا ولم يكن احد في تلك المواقف
افظ ولا اغلظ على رسول الله منهم وكان في الوفد رجل منهم
فعرفه رسول الله فقال الحمد لله الذي ابقاني حتى صدقت بك
فقال رسول الله ان هذه القلوب بيد الله ومسح وجه خزيم بن
سواء فصارت له غرة بيضاء واجازهم كما يجيز الوفد وانصرفوا الى
اهلهم :

وفد سعد بن بكر : اخبرنا محمد بن عمر حدثني ابو بكر بن عبد الله

بن ابي سبرة عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس
قال بعثت بنو سعد بن بكر في رجب سنة خمس ضمام بن ثعلبة وكان
جلدا اشعر ذا غديرتين وافدا الى رسول الله فاقبل حتى وقف على
رسول الله فسأله فاعتلظ في المسئلة سأله عن ارسله وبما ارسله
وسأله عن شرائع الاسلام فاجابه رسول الله في ذلك كله
فرجع الى قومه مسلما قد خلع الانداد واخبرهم بما امرهم به
وفهاهم عنه فما امسى في ذلك اليوم في حاضرة رجل ولا امرأة الا
مسلموا وبنوا المساجد واذا نوا بالصلوات :

٨٥ **وفد كلاب** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن شيبه
بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك عن خارجة بن عبد الله بن
كعب قال قدم وفد بني كلاب في سنة تسع على رسول الله و
هم ثلاثة عشر رجلا فيهم لبيد بن ربيعة وجبار بن سلمى
فانزلهم دار سرملة بنت الحارث وكان بين جبار وكعب بن
مالك خلة فبلغ كعبا قدمهم فرحب بهم واهدى لجبار و
الكرمه وخرجوا مع كعب فدخلوا على رسول الله فسلموا عليه
بسلام الاسلام وقالوا انا الضحاك بن سفيان سارفيننا بكتاب
الله وسنتك التي امرته وانه دعانا الى الله فاستجبنا لله ولرسوله

وانه اخذ الصدقة من اغنيائنا فردّها على فقرائنا.

وفد رؤاس بن كلاب : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب

الكلبي حدثنا وكيع الرؤاسي عن ابيه عن ابي نفيع طارق بن علقمة

الرؤاسي قال قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن

نجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

على النبي فاسلم ثم اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فقالوا حتى نصيب

من بني عقيل بن كعب مثل ما اصابوا منا فخرجوا يريدونهم و

خرج معهم عمرو بن مالك فاصابوا فيهم ثم خرجوا يسوقون النعم

فادركهم فارس من بني عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عمار

بن عقيل وهو يقول شعر اقامت لا اطعن الا فارسا

اذا الكماة لبسوا القوانسا قال ابو نفيع فقلت نجو ثم يامعشر

الرجالة سائر اليوم فادرك العقيلي رجلا من بني عبيد بن رؤاس

يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس

فطعنه في عضده فاخذها فاعتنق المحرس فرسه وقال يال رؤاس

فقال ربيعة رؤاس خيل او اناس فعطفت على ربيعة عمرو بن

مالك فطعنه فقتله قال ثم خرجنا نسوق النعم واقبل بنو عقيل

في طلبنا حتى انتهينا الى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادي تربة فجعلت

بنو عقيل ينظرون الينا ولا يصلونا الى شئ فمضينا قال عمرو
بن مالك فاسقط في يدي وقلت قتلت رجلا وقد اسلمت و
بايعت النبي فشددت يدي في غل الى عنقي ثم خرجت اريد
النبي وقد بلغه ذلك فقال لئن اتاني لاضرر من ما فوق الغل من
يدي فاطلقت يدي ثم اتيته فسلمت عليه فاعرض عني فأتيته عن
يمينه فاعرض عني فأتيته عن يساره فاعرض عني فأتيته من قبل
وجهه فقلت يا رسول الله ان الرب ليرتضي فيرضي فارض عني
رضي الله عنك :

وقد عقيل بن كعب : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب ^{الكلبي}
حدثنا رجل من بني عقيل عن اشياخ قومه قالوا وفد منا من
بني عقيل على رسول الله ربيع بن معوية بن خفاجة بن
عمرو بن عقيل ومطرف بن عبد الله بن الاعلم بن عمرو
بن ربيعة بن عقيل وانس بن قيس بن المنتفق بن
عابر بن عقيل فبايعوا واسلموا وبايعوه على من وراءهم من
قومهم فاعطاهم النبي العقيق عقيق بني عقيل وهي ارض فيها
عيون ونخل وكتب لهم بذلك كتابا في اديم احمر : بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اعطى محمد رسول الله ربيعا ومطرفا وانسا اعطاهم

العقيق ما أقاموا الصلوة وأتوا الزكاة وسمعوا وأطاعوا ولم يعظم
 حقاً لمسلم فكان الكتاب في يد مطرف : قال ووفد عليه أيضاً
 لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو ابورزين
 فأعطاه ماء يقال له النظيم وباعه على قومه : قال وقد مر عليه
 ابو حرب بن خويلد بن عامر بن عقيل فقرأ عليه رسول الله القرآن
 وعرض عليه الاسلام فقال اما اير الله لقد لقيت الله اولقيت من
 لقيه وانك لتقول قولاً لا تحسن مثله ولكني سوف اضرب بقداح
 هذه على ما تدعوني اليه وعلى ديني التي انا عليه وضرب بقداحه
 فخرج عليه سهم الكفر ثم اعد فخرج عليه ثلاث مرات فقال رسول الله
 ابي هذا الا ما ترى ثم رجع الى اخيه عقال بن خويلد فقال له قل
 خيسك هل لك في محمد بن عبد الله يدعوني الى دين الاسلام ويقرأ
 القرآن وقد اعطاني العقيق ان انا اسلمت فقال له عقال
 انا والله احظك اكثر مما يحظك محمد ثم ركب فرسه وجر رحله
 على اسفل العقيق فاخذ اسفله وما فيه من عين ثم ان عقالا قدم
 على رسول الله فعرض عليه الاسلام وجعل يقول له اشهد ان محمداً
 رسول الله فيقول اشهد ان هبيرة بن النفاضة نعم الفارس
 يوم قرني لبان ثم قال اشهد ان محمداً رسول الله قال اشهد ان الصريح

تحت الرغوة ثم قال له الثالثة اتشهد قال فشهد واسلم قال
 وابن النفاضة هبيرة بن معوية بن عباد بن عقيل و
 معوية هو فارس الهزار والهزار اسم فرسه وليان هو موضع :
 خيسك خيرك : قالوا وقد مر على رسول الله الحصاب بن
 المعلّى بن ربيعة بن عقيل وذو الجوشن الضبابي فاسلما :
 ٨٨ وفد جعدة : اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بني
 عقيل قال وفد الى رسول الله الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن
 جعدة بن كعب واعطاه رسول الله بالفيلة ضيعة وكتب
 له كتابا وهو عندهم :

٨٩ وفد قشير بن كعب : اخبرنا هشام بن محمد عن رجل
 من بني عقيل واخبرنا علي بن محمد القرشي قال وفد على رسول
 الله نفر من بني قشير فيهم ثور بن عروة بن عبد الله بن
 سلامة بن قشير فاسلم فاقطعه رسول الله قطيعة وكتب له
 بها كتابا ومنهم حيدة بن معوية بن قشير وذلك قبل حجة
 الوداع وبعد حنين ومنهم قرّة بن هبيرة بن سلمة الخير بن
 قشير فاسلم فاعطاه رسول الله وكساء بردا و امره ان يتصدق
 على قومه اي يلى الصدقة فقال قرّة حين رجع شعر

جاءها رسول الله اذ نزلت به	وامكنها من نائل غير منفد
فاضحت بروض الخضر وهي خيثة	وقد انجحت حاجاتها من محمد
عليها فتى لا يردف الذم رحله	نزول الامر العاجز المتردد

٤. وفد بنى البكاء اخبرنا محمد بن عمر الاسلامي حدثني عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر البكائي من بنى عامر بن صعصعة وحدثني محمد بن جعفر عن الجعد بن عبد الله بن عامر البكائي من بنى عامر بن صعصعة عن ابيه قال وفد من بنى البكاء على رسول الله سنة تسع ثلثة نفر معوية بن ثور بن عباد بن البكاء وهو يومئذ بمائة سنة ومعه ابن له يقال للبشر والفجيع بن عبد الله بن جندع بن البكاء ومعهم عبد عمر والبكائي وهو الاصح فامرهم رسول الله بمنزل وضيافة واجازهم ورجعوا الى قومهم وقال معوية للنبي اني اتبرك بمسك وقد كبرت وابني هذا برني فامسح وجهه فمسح رسول الله وجهه بشرين معوية واعطاه اعززا عفرا وبرك عليهن قال الجعد فالسنة ربما اصابنا بنى البكاء ولم تقبهم وقال بشر بن معوية بن ثور بن عباد بن البكاء

وابى الذي مسح الرسول راسه	ودعاه بالخير والبركات
اعطاه احمد اذ اتاه اعززا	عفرا نواحل ليس باللجبات
يلان وفد الحى كل عشية	ويعود ذاك الملق بالغدوات

بوركن من منحه وبورك مانحا | وعليه منى ما حيت صلاتي

اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال وكتب رسول الله
للفجيع كتابا من محمد النبي للفجيع ومن تبعه واسلم واقام الصلوة
واتى الزكوة واطاع الله ورسوله واعطى من المغانم خمس الله ونصر
النبي واصحابه واشهد على سلامه وفارق المشركين فانه امن بما
الله وامان محمد قال هشام وسئني رسول الله عبد عمر والاصم
عبد الرحمن وكتب له بمائه الذى اسلم عليه ذى القصة وكان
عبد الرحمن من اصحاب الظلة يعنى الصفة صفة المسجد

وفد كنانة : اخبرنا علي بن محمد القرشى عن ابي معشر عن زيد
بن رومان ومحمد بن كعب وعن ابي بكر الهذلي عن الشعبي وعن علي
بن مجاهد عن محمد بن اسحق عن الزهري وعكرمة بن خالد و
عاصم بن عمر بن قتادة وعن يزيد بن عياض بن جعدة عن عبد الله
بن ابي بكر بن حزم وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحذاء عن ابي
قلاية في رجال اخر من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا
من وفود العرب على رسول الله قالوا وفد واثلة بن الاسقع
الليثي على رسول الله فقدم المدينة ورسول الله يتجهز الى تبوك
فصلى معه الصبح فقال من انت وما جاء بك وما حاجتك فاخبره

عن نسبه وقال اتيتك لا ومن بالله ورسوله فبايع علي ما احببت
وكرهت فبايعه فرجع الى اهله فاخبرهم فقال له ابو لهب والله لا املك
كلمة ابدا وسمعت اخته كلامه فاسلت وجعفرته فخرجه راجعا الى
رسول الله فوجدته قد سار الى تبوك فقال من يحملني عقبه وله
سهمي فحمله كعب بن عجرة حتى لحق برسول الله وشهد معه
تبوك وبعثه رسول الله مع خالد بن الوليد الى ابي بكر فغتم
فجاء بسهمه الى كعب بن عجرة فابى ان يقبله وسوغه اياه وقال انما
حملك الله قالوا وقد مر على رسول الله وقد بنى عبد بن عدى
وفيهم الحرث بن اهبان وعويم بن الاخرم وحببت و
ربيعه ابنا ملة وهم رهط من قومهم فقالوا يا محمد نحن اهل الحرم
وساكنه واعز من به ونحن لا نريد قتالك ولو قاتلت غير قريش
قاتلنا معك ولكننا لانقاتل قريشا وانا لنحبك ومن انت منه فان
اصبت منا احدا فعليك ديتة وازا صيبنا احدا من اصحابك فعلينا
ديتة فقال نعم فاسلموا :

وقد اشجع : قالوا وقد مت اشجع على رسول الله عام
الخندق وهم مائة راسهم مسعود بن ربيعة ففزوا شعب سلع
فخرجه اليهم رسول الله وامرهم باحمال التمر فقالوا يا محمد لا نعلم احدا

من قومنا اقرب دار امنك منا ولا اقل عددنا و قد ضقتنا بحربك
 و جرب قومك فحسنا نوا دعك فوادعهم و يقال بل قد است اشجع
 بعد ما فرغ رسول الله من بني قريظة و هم سبعة مائة فوادعهم ثم
 اسلموا بعد ذلك :

٩٢ وفد باهلة : قالوا و قد علم على رسول الله مطرف بن الكاهن
 الباهلي بعد الفتح و اقد القومه فاسلم و اخذ اقومه امانا و كتب له
 رسول الله كتابا فيه فرائض الصدقات ثم قدم من هشل بن مالك
 الوائلي من باهلة على رسول الله و اقد القومه فاسلم و كتب له
 رسول الله و لمن اسلم من قومه كتابا فيه شرائع الاسلام و كتبه
 عثمان بن عفان :

٩٣ وفد سليم : قالوا و قد علم على رسول الله رجل من بني سليم
 يقال له رقيس بن نسيبة فسمع كلامه و سأل عن اشياء فاجابه
 و وعى ذلك كله و دعاه رسول الله الى الاسلام فاسلم و رجع الى قومه
 بني سليم فقال قد سمعت ترجمة الروم و هيمنة فارس و اشعار
 العرب و كهانة الكاهن و كلام مقاول حمير فما يشبه كلام محمد
 شيئا من كلامهم فاطيعوني و خذوا بنصيبكم منه فلما كان عام
 الفتح خرجت بنو سليم الى رسول الله فلقوه بقديد و هم سبعة

ويقال كانوا الفا ومنهم العباس بن مرداس وانس بن عباس
 بن رعل وراشد بن عبد ربه فاسلموا وقالوا جعلنا في
 مقدمتك واجعل لواءنا احمر وشعارنا مقدم ففعل ذلك بهم
 فشهد وامعه الفتح والطائف وحينئذ اعطى راشد بن عبد ربه
 رهاطا وفيها عين يقال لها عين الرسول وكان راشد يسكن
 صنما لبني سليم فرأى يوما ثعلبين يبولان عليه فقال شعر

اربت يبول الثعلبان براسه	لقد ذل من بالت عليه الثعالب
--------------------------	-----------------------------

ثم رشده عليه فكسره ثم اتى النبي فقال له ما اسمك قال غاوى
 بن عبد العزى قال انت راشد بن عبد ربه فاسلم وحسن
 اسلامه وشهد الفتح مع النبي وقال رسول الله خير قري عربية
 خير وخير بني سليم راشد وعقد له على قومه : اخبرنا
 هشام بن محمد حدثني رجل من بني سليم من بني الشريد قال وقد
 رجل منا يقال له قدر بن عمار على النبي بالمدينة فاسلم وعاهدا
 على ان ياتيه بالف من قومه على الخيل وانما يقول شعر

شدت يميني اذا تيت محمد	بخيريد شدت بحجزته مئزر
وذاك امرؤ قاسمته نصفته ^{بنيه}	واعطيته الفامرئ غير اعسر

ثم اتى قومه فاخبرهم الخبر فخرج معه تسعمائة وخلف في الحى مائة

فاقبل بهم يريد النبي فنزل به الموت فأوصى الى ثلثة رهط
 من قومه الى عباس بن مرداس وامره على ثلثمائة والى جبار
 بن الحكم وهو الفرار الشريدي وامره على ثلثمائة والى اخنس
 بن يزيد وامره على ثلثمائة وقال ائتوا هذا الرجل حتى تقضوا
 العهد الذي في عنقي ثمرات فمضوا حتى قد موا على النبي
 فقال اين الرجل الحسن الوجه الطويل اللسان الصادق اليمين
 قالوا يا رسول الله دعاه الله فاجابه واخبروه خبره فقال اين تحمة
 الالف الذين عاهدني عليهم قالوا قد خلف مائة بالبحر مخافة
 حرب كانت بيننا وبين بني كنانة قال ابعثوا اليها فانه لا ياتيكم
 في عامكم هذا شيء تكرهونه فبعثوا اليها فاتته بالهدية وهي دابة
 عليها المنقع بن مالك بن امية بن عبد العزى بن مازان
 بن عمل بن كعب بن الحرث بن بهثة بن سليم فلما سمعوا
 ويئد الخيل قالوا يا رسول الله اتينا قال لا بل اكرمنا عليكم
 هذه سليمان بن منصور قد جاءت فشهد وامع النبي الفتح
 وحنين وللمنقع يقول عباس بن مرداس شعر
 القائد المائة التي وفي بها | آسم المثين فتم الف اقرع

وقد هلال بن عامر قال ثم رجع الحديث الى حديث علي

بن محمد القرشي قالوا وقد مر على رسول الله نفر من بني هلال
فيهم عبد عوف بن اصرم بن عمرو بن شعيب بن الهزيم
بن ربيعة فسأله عن اسمه فأخبره فقال انت عبد الله
واسلم فقال رجل من ولده شعير

جدي الذي اختارت هوازن كلها | الى النبي عبد عوف وافدا

ومنهم قبيصة بن المخارق قال يا رسول الله اني حملت عن قومي
حالة فاعني فيها قال هي لك في الصدقات اذا جاءت :

اخبرنا هشام بن محمد اخبرنا جعفر بن كلاب الجعفي عن ابي
لبن عامر قالوا وفد زياد بن عبد الله بن مالك بن مجير
بن الهزيم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر على
النبي فلما دخل المدينة توجه الى منزل ميمونة بنت الحارث
زوج النبي وكانت خالة زياد امه غيرة بنت الحارث وهو
يومئذ شاب فدخل النبي وهو عندها فلما رآه النبي غضب
فرجع فقالت يا رسول الله هذا ابن اختي قد دخل اليها ثم خرج حتى
اتي المسجد ومعه زياد فصلى الظهر ثم ادى زياد فدعاه وضم
يده على راسه ثم حذرهما كلي طرف انقه فكانت بنو هلال تقول
ما زلنا نعرف البركة في وجه زياد وقال الشاعر لعلي بن زياد شعر

يا ابن الذي مسح النبي براسه	ودعاه بالخير عند المسجد
اعنى زياد الا اريد سواها	من غائر او متهم او منجد
ما زال ذاك النور في عرينه	حتى تبوأ بيته في الملحد

٩٦ وفد عامر بن صعصعة : قال ثم رجع الحديث الى علي بن محمد القرشي قالوا وقد مر عامر بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب واريد بن ربيعة بن مالك بن جعفر على رسول الله فقال عامر يا محمد مالي ان اسلمت قال لك يا للمسلمين وعليك ما على المسلمين قال اتجعل لي الامر من بعدك قال ليس ذاك لك ولا لقومك قال افجعل لي الوبر ولك المدر قال لا ولكني اجعل لك اعنة الخيل فانك امرؤ فارس قال اوليست لي لأملانها عليك خيلا ورجالا ثم وليا فقال رسول الله اللهم اكفيهم اللهم واحدا بني عامر واغن الاسلام عن عامر يعني ابن طفيل فسلط الله على عامر داء في قبيته فاندلع لسانه في حنجيرته كضرع الشاة فما الى بيت امرأة من بني سلول وقال غدة كغدة البكر وموت في بيت سلولية وارسل الله على اربد صاعقة فقتلته فبكاه لبيد بن ربيعة : وكان في ذلك الوفد عبد الله بن الشخير يوم طرف فقال يا رسول الله انت سيدنا وذاو الطول علينا فقال السيد الله

لا يستهوينكم السلطان : قالوا وقد علم على رسول الله علقمة بن
 علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب هوذة
 بن خالد بن ربيعة وابنه وكان عمر جالساً الى جنب رسول الله
 فقال له رسول الله اوسع لعلقمة فاعلم له فجلس الجنبه
 فقضى عليه رسول الله شرائع الاسلام وقرأ عليه قرآنا فقال يا
 محمد ان ربك لكريم وقد امنت بك وبايعت على عكرمة بن
 خصيفة اخي قيس واسلم هوذة وابنه وابن اخيه وبايع هوذة
 على عكرمة ايضا : اخبرنا هشام بن محمد عن ابراهيم بن اسحق
 العبدى عن الجحاج بن ارطاة عن عون بن ابي جحيفة السوائي
 عن ابيه قال قدم وفد بنى عامر وكنت معهم الى النبتة فوجدنا
 بالابطح في قبلة حمراء فسلمنا عليه فقال من انتم قلنا بنو عامر
 بن صعصعة قال مرحبا بكم انتم منى وانا منكم وحضرت الصلاة
 فقام بلال فاذن وجعل يستدير في اذانه ثم اتى رسول الله
 باناء فيه ماء فتوضأ ففضلت فضيلة من وضوءه فجعلنا
 لانالوا ان نتوضأ مما بقى من وضوءه ثم اقام بلال الصلاة فصلى
 بنا رسول الله ركعتين ثم حضرت العصر فقام بلال فاذن
 فجعل يستدير في اذانه فصلى بنا رسول الله ركعتين :

وقد ثقيف : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي عن عبد الله بن
 ابي يحيى الاسلمي عن من اخبره - قال لم يحضر عروة بن مسعود
 وغيلان بن سلمة حصار الطائف كانا بجريش يتعلمان
 صنعة العرادات والمنجنيق والذبابات فقد انصرف رسول
 الله عن الطائف فنصب المنجنيق والعرادات والذبابات و
 اعدا للقتال ثم التقى الله في قلب عروة الاسلام وغيره عما كان
 عليه فخرج الى رسول الله فاسلم ثم استاذن رسول الله في الخروج
 الى قومه ليدعوهم الى الاسلام فقال انهم اذا قاتلوك قال الاناج
 اليهم من اباكاراولا دهر ثم استاذنه الثانية ثم الثالثة فقال انشئت
 فاخرج فخرج فسار الى الطائف خمساً فقدم عشاء فدخل منزله
 فجاء قومه فحيوه بتحية الشوك فقال عليكم بتحية اهل الجنة
 السلام ودعاهم الى الاسلام فخرجوا من عنده ياتمرون به فلما
 طلع الفجر اوفى على غرفة له فاذن بالصلاة فخرجت ثقيف
 من كل ناحية فرماه رجل من بني مالك يقال له اوس بن عوف
 فاصاب كحله فلم يرق ادمه وقام غيلان بن سلمة وكنانة
 بن عبد ياليل والحكم بن عمرو بن وهب ووجوه الاحلاف
 فلبسوا السلاخ وحشدوا فلما رأى عروة ذلك قال قد تصدقت

بدمي على صاحبه لأصلي بذاك بينكم وهي كرامة أكرمني الله بها
وشهادة ساقها الله الي وقال ادفنوني مع الشهداء الذين قتلوا
مع رسول الله ومات فدفعوه معهم وبلغ رسول الله خبره فقال
مثله كمثله صاحب ياسين دعا قومه الى الله فقتلوه :

ولحق ابو الميخ بن عروة وقارب بن الاسود بن مسعود بالبي
فاسلما وسأل رسول الله عن مالك بن عوف فقال لا تركناه
بالطائف فقال خبروه انه ان اتاني سلما رددت اليه اهله
وماله واعطيته مائة من الابل فقدم على رسول الله فاعطاه
ذلك وقال يا رسول الله انا اكنيك ثقيفا غير على سرهم حتى
ياتوك مسلمين فاستعمله رسول الله على من اسلم من قومه و
القبائل فكان يغير على سرهم ثقيف ويقا تلهم فلما رأت ذلك
ثقيف مشوا الى عبد ياليل واثمروا بينهم ان يبعثوا الى رسول
الله نفر منهم وفدا فخرج عبد ياليل وابناه كنانة وربيعة و
شعربيل بن غيلان بن سلمة والحاكم بن عمرو بن وهب
معتب وعمرو بن ابي العاص واوس بن عوف ونمير بن
خرشة بن ربيعة فساروا في سبعين رجلا وهؤلاء الستة
رؤساءهم وقال بعضهم كانوا جميعا بضعة عشر رجلا وهو

اثبت قال المغيرة بن شعبه اني لفي ركاب المسلمين بذي حرض
 فاذا عمرو بن ابي العاص تلقاني يستخبرني فلما رأيتهم خرجت
 اشتد ابشر رسول الله بقدر ومهم فالقي ابا بكر الصديق فاخبرته
 بقدر ومهم فقال اقممت عليك لا تسبقني الى رسول الله بخبر
 قد خل فاخبر رسول الله بمقدمهم ونزل من كان منهم من الاحلام
 على المغيرة بن شعبه فاكرمهم وضرب النخس لمن كان منهم من بني
 قبة في المسجد فكان رسول الله ياتيهم كل ليلة بعد العشاء
 فيقف عليهم ويحدثهم حتى يراوح بين قدميه ويشكو قريشا
 ويذكر الحرب التي كانت بينه وبينهم ثم قاضي النبي ثقيفا على
 قضيتهم وعلموا القرآن واستعمل عليهم عمرو بن ابي العاص
 استعفت ثقيف من هدم اللات والعزى فاعفاهم قال المغيرة
 فكنت انا هدمتها قال المغيرة قد خلوا في الاسلام فلا اعلم قويا
 من العرب بنى اب ولا قبيلة كانوا اصح اسلاما ولا ابعد
 ان يوجد فيهم غش لله ولكتابه منهم

وفود ربيعة

وقد عبد القيس: اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني
 قدامة بن موسى عن عبد العزيز بن رمانة عن عروة بن الزبير

وحدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه - قال اكتب رسول الله
 الى اهل البحرين ان يقدم عليه عشرون رجلا منهم فقدم عليه
 عشرون رجلا راسهم عبد الله بن عوف الاشج وفيهم الجارود
 ومنقذ بن حيان وهو ابن اخت الاشج وكان قد ومهم عام الفتح
 فقبل يا رسول الله هؤلاء وفد عبد القيس قال مرحبا بهم نعم القوم
 عبد القيس قالوا ونظر رسول الله الى الافق صبيحة ليلة قدوا
 فقال ليا تين مركب من المشرق لم يكرهوا على الاسلام قد انضوا
 الركاب وافنوا الزاد بصاحبهم علامة اللهم اغفر لعبد القيس
 اتوني لا يسألوني ما لهم خير اهل المشرق : فجاءوا في ثيابهم ورسول
 الله في المسجد فسلموا عليه وسألهم رسول الله ايتكم عبد الله
 الاشج فقال انا يا رسول الله وكان رجلا دميما فظن اليه رسول
 الله فقال انه لا يستسقى في مسوك الرجال انما يحتسب من الرجل
 الى اصغريه لسانه وقلبه فقال رسول الله فيك خصلتان يجبهما
 الله فقال عبد الله وما هما قال الحلم والاناة قال شي حدث ام
 جبلت عليه قال بل جبلت عليه وكان الجارود نصرانيا فدعا
 رسول الله الى الاسلام فاسلم فحسن اسلامه وانزل وفد عبد القيس
 في دار رملة بنت الحارث واجرى عليهم ضيافة واقاموا عشرة ايام

وكان عبد الله الأشجعي يسأل رسول الله عن الفقه والقرآن
وامرهم بجوائز وفصل عليهم عبد الله الأشجعي فأعطاه اثنتي عشرة
أوقية ونشأ ومسي رسول الله وجهه منقذ بن حيان :

٩٩ وفد بكر بن وائل : قال ثم رجع الحديث إلى حديث علي
بن محمد القرشي : يا سناد الأول : قالوا وقدم وفد بكر بن وائل
على رسول الله فقال له رجل منهم هل تعرفت قس بن ساعدة
فقال رسول الله ليس هو منكم هذا رجل من أباد شتت في
الجاهلية فوافي عكاظ والناس مجتمعون فيكلمهم بكلامه الذي
حفظ عنه وكان في الوفد بشير بن الخصاصية وعبد الله
بن مرثد وحسان بن حوط وقال رجل من ولد حسان شعر

انا ابن حسان بن حوط وابي	رسول بكر كلها إلى النبي
--------------------------	-------------------------

قالوا وقدم معهم عبد الله بن اسود بن شهاب بن عوف بن
عمرو بن الحرث بن سدوس على رسول الله وكان ينزل إليامة
فباع ما كان له من مال باليامة وهاجر وقدم على رسول الله بجراب
من تمر فدعاه رسول الله بالبركة :

وفد تغلب : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني ابو بكر
بن عبد الله بن ابي سبرة عن يعقوب بن زيد بن طلحة - قال قدم

على رسول الله وقد بنى تغلب ستة عشر رجلاً مسلمين و
 نصارى عليهم صلب الذهب فنزلوا دار بئر طر بنت الحارث فصالح
 رسول الله النصارى على ان يقرهم على دينهم على ان لا يصبغوا
 اولادهم في النصرانية واجاز المسلمين منهم بجوازهم :
 وقد حنيفة : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني الفضل
 بن عثمان عن يزيد بن رومان قال محمد بن سعد واخبرنا علي
 بن محمد القرشي عن من سمى من رجاله قالوا قدم وفد بني حنيفة
 على رسول الله بضعة عشر رجلاً فيهم رحال بن عنفوة و
 سلمة بن حنظلة السحيمي وطلق بن علي بن قيس حمران
 بن جابر من بني شمر وعلي بن سنان والاقعس بن مسلمة و
 زيد بن عبد عمرو ومسيلمة بن خيب وعلي الوفر سلمة
 بن حنظلة فانزلوا دار بئر طر بنت الحارث واجريت عليهم
 ضيافة فكانوا يوتون بغداء وعشاء مرة خبزاً ولحماً ومرة خبزاً و
 لبناً ومرة خبزاً وسمناً ومرة تمران ثم لهم فأتوا رسول الله في المسجد
 فسلموا عليه وشهدوا شهادة الحق وخلفوا مسيلمة في رحلهم
 اقاموا اياماً يختلفون الى رسول الله وكان رحال بن عنفوة
 يتعلم القرآن من ابي بكر فلما اراد الرجوع الى بلادهم امرهم

رسول الله يجوا عزهم خمس اواق لكل رجل فقالوا يا رسول الله
انا خلقنا صاحبنا في رحالنا يصبرها لنا وفي ركابنا يحفظها علينا
فامرة رسول الله بمثل الامر به لا يسمع به وقال ليس بشركير مكانا
لحفظه ركابكم ورحالكم فقل ذلك لمسيبة فقال عرف ان
الامر الى من بعدك ورجعوا الى اليمامة واعطاهم رسول الله اداة
من ماء فيه فضل طهورة فقال اذا قد متمر بلدكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوا مكانها مسجدا ففعلوا وصار
الاداة عند الاقص بن مسلة وصار المؤذن تطلق بزعلي
فاذ زفمغراهب البيعة فقال كله حق ودعوة حق وهرب
فكان آخر العهد به : وادعى مسيلمة النبوة وشهد له الرجال
بن عنقوة ان رسول الله اشركه في الامر فافتن الناس به :
وفد شيبان : اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن
حسن اخو بني كعب بن بلعنبر انه حدثه جدته جده جده جده جده
بنت عليبة ودحية بنت عليبة حدثته عن حديث قيلة بنت
محزومة وكانت اريبتها وقيلة جدة ابيها امراة انها كانت تحت
جيب بن ازهر اخي بني جناب وانها ولدت له النساء ثم توفي في
اول الاسلام فانزع بناتها من اعمهن اثوب بن ازهر فخرجت تبغى

الصحابة إلى رسول الله في أول الإسلام فبكت جويرية منهم
 حديباء وكانت أخذتها الفرصة عليها سبيهم من صووت قال فذ^{هبت}
 بها معها فبينما هما تتركان الجمل إذا انتفجت الأرنب فقالت الحديباء
 القضية والله لا يزال كعبك اعلى من كعب الثؤب في هذا الحديث
 أبدا ثم سخر الثعلب فسمته باسم نسيه عبد الله بن حسان
 ثم قالت فيه مثل ما قالت في الأرنب فبينما هما تتركان الجمل اذ برك
 الجمل فاخذته رعدة فقالت الحديباء ادركتك والامانة اخذة
 الثؤب فقلت واضطرت اليها ويحك فما صنع فقالت اقلبي
 ثيابك ظهورها لبطونها وادحرجي ظهرك لبطنك واقلبي حلاص
 جملك ثم خلعت سبيجها فقلبتة ثم اذحرجت ظهرها لبطنها فلما
 فعلت ما امرتني به انتفض الجمل ثم قام فقابه وبال فقالت اعيدني
 عليك اذ اتك ففعلت ثم خرجنا نرك فاذا الثؤب يسعى وراءنا
 بالسيف صلتا فوالنا إلى حواء ضخم قد اراه حين القى الجمل إلى رواق
 البيت الا وسط جهلاذ لولا واقتممت داخله وادركني بالسيف
 فاصابت ظبته طائفة من قروني ثم قال القى إلى بنت اخي يا ذفا
 فرميت بها اليها فجعلها على منكبه فذهب بها وكانت اعلم به من
 اهل البيت وخرجت إلى اخت لي ناكح في بني شيبان ابتغى الصحابة

الى رسول الله فيينا انا عند هاليلة من الليالي تحسبني نائمة اذ
 جاء زوجها من السامر فقال وايبك لقد وجدت لقيلة صاب
 صدق فقانت اختي من هو قال حريش بن حسان الشيباني
 غاديا واقد بكر بن وائل الى رسول الله ذا صباح فغدوت
 الى جلي وقد سمعت ما قال فشدت عليه ثم نشدت عنه
 فوجدته غير بعيد فسألته الصحبة فقال نعم وكرامته وبركاهم
 مناخه فخرت معه صاحب صدق حتى قد منا على رسول الله
 وهو يهمل بالناس صاوة الغداة وقد اقيمت حين انشق الفجر
 النجوم شائكة في السماء والرجال لا تكاد تعرف مع ظلمة الليل
 فصفت مع الرجال وكنت امرأة حديثة عهد بجاهلية فقال
 لي الرجل الذي يليني من الضيف امرأة انت ام رجل فقلت لابل امرأة
 فقال انك قد كدت تقتنيني فصلي مع النساء وراءك واذهبي
 من نساء قد حدثت عند الحجرات لم اكن رأيتك حين دخلت فكنت
 فيهن حتى اذا طلعت الشمس دنوت فجعلت اذا رأيت رجلا ذا
 رواء وذا قشر طعم اليه بصري لا رى رسول الله فوق الناس حتى
 جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله
 فقال رسول الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعليه

تعني النبي اسمال مذبتين كانتا ترعفران فقد نفضتا وموعيب
 نجلة مقشور غير خوصتين من اعلاء وهو قاعد لقر في صباء - فلما
 رأيت رسول الله متخشعا في الجلسة ارعدت من الفرق فقال
 جليسه يا رسول الله ارعدت المسكينة فقال رسول الله ولم
 ينظر الي وانا عند ظهري يا مسكينة عليك السكينة فلما قالها
 رسول الله اذهب الله ما كان او خل قلبي من الرعب تقدم صاحبه
 اول رجل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول
 اكتب بيننا وبين بني تميم بالذ هناء ولا يجاوزها اليها منهم
 الا مسافرا ومجاورا فقال يا غلام اكتب له بالذ هناء فلما رأته
 امر له بان يكتب له بها شخص بي وهي وطني وداري فقلت يا
 رسول الله انه لم يسئلك السوية من الارض اذ سألك انما هذه
 الذ هناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها
 وراء ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو
 المسلم - يسعها الماء والشجر ويتعاونان على الفتان فلما رأى
 حريشان قد حبل دون كتابه ضرب باحدى يديه على الاخرى
 وقال كنت انا وانت كما قيل حقها تحبل ضان باظلافها فقلت
 اما والله ان كنت لدليلا في الظلم جواد ابدي الرجل عفيفا عن

الرفيقة حتى قدمت على رسول الله ولكن لا تلمني على حظي اذ
 سألت حظك فقال وما حظك في الدهناء لا ابا لك فقلت مقيد
 جملي تسأله لجملي امرأتك فقال لا جرم اني اشهد رسول الله انك
 اخ ما حييت اذ اثنت هذا على عندة فقلت اذ بدت لها فلن اضيعها
 فقال رسول الله ايلم ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
 الحجرة فبكيت ثم قلت قد والله كنت ولدت لرسول الله حازما
 فقاتل معك يوم الريدة ثم ذهب يميزني من خيبر فاصابت حجاجها
 وترك علي النساء فقال والذي نفسي محمد بيده لو لم تكوني
 مسكينة لجرناك اليوم على وجهك او لجررت على وجهك شك
 عبد الله ايعلب احيدكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا فاذا حاك
 بينه وبينه من هو اولى به منه استرجع ثم قال رب انسني ما
 امضيت واعني على ما ابقيت فوالذي نفسي محمد بيده ان اعيدكم
 ليكي فيستعبر اليه صويحبه فيا عباد الله لا تعذبوا اخوانكم و
 كتب لها في قطعة من اديم احمر وللنسوة بنات قيل ان لا يظن
 حقا ولا يكرهن على منكركم وكل مؤمن مسلم من نصير احسن و
 لا تشئن : اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن حسان
 حدثني حبان بن عامر وكان جدّي ابا ابي عن حديث حملة

بن عبد الله جدّه ابى امّهُ الكعبي من كعب بلعنبر وحدثني
صفية بنت عليبة ودحية بنت عليبة وكان جدّها حرملة بن
حرملة خرج حتى اتي رسول الله وكان عنده حتى عرفه رسول
الله ثم ارتحل قال فلت نفسي فقلت والله لا اذهب حتى اترد
من العلم عند رسول الله فاقبلت حتى قمت فقلت يا رسول
الله ما تأمرني اعمل فقال يا حرملة اتت المعروف واجتنب المنكر
فانصرفت حتى اتيت راحتي ثم رجعت حتى قمت مقامى وقرىبا
منه ثم قلت يا رسول الله ما تأمرني اعمل فقال يا حرملة اتت المعروف
واجتنب المنكر وانظر الذي تحب اذنك اذا قمت من عند القوم
ان يقولوا لك فاته والذي تكرهه ان يقولوا لك اذا قمت
من عندهم فاجتنبه :

وفادات اهل اليمن

وفد طيء : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني ابو بكر
بن عبد الله بن ابى سبرة عن ابى عمير الطائي وكان يتيم الزهري
واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا عبادة الطائي
عن اشيا خصم قالوا قدم وفد طيء على رسول الله خمسة عشر
رجلا راسهم وسيدهم زيد الخير وهو زيد الخيل بن مهلهل

من بنى نجهان وفيهم وزر بن جابر بن سدوس بن اصح
 النبهاني وقبيصة بن الاسود بن عامر من جرمطي و
 مالك بن عبد الله بن خيرى من بنى معن وقعين بن
 خليف من جديلة ورجل من بنى بولان فدخلوا المدينة و
 رسول الله في المسجد فعقلوا وارواحهم بفناء المسجد ثم دخلوا
 فدنا من رسول الله فعرض عليهم الاسلام فاسلموا واجازهم
 بخمسين واق فضة كل رجل منهم واعطى زيدا الخيل اثنتي عشرة
 اوقية ونشأ وقال رسول الله ما ذكرى رجل من العرب الا رأيت
 دون ما ذكرى الا ما كان من زيد فانه لم يبلغ كل افيه وسماه
 رسول الله زيدا الخير وقطع له فيد وامر ضين فكتب له بذلك
 كتابا ورجع مع قومه فلما كان بموضع يقال له الفرقة مات هتاك
 فعمدت امرأته الى كل ما كان للنبي كتبه له به فخرقته وكان
 رسول الله قد بعث علي بن ابي طالب الى الفلس صهم طيء
 يهدمه ويشن الغارات فخرج في مائتي فرس فاغار على حاصر
 ال حاتم فاصابوا ابنة حاتم فقدم بها على رسول الله في سبايا
 من طيء وفي حديث هشام بن محمد ان الذي غار عليهم وسبي
 ابنة حاتم من خيل النبي خالد بن الوليد ثم رجع الحديث

الى الاول قال وهرب عدى بن حاتم من خيل النبي حتى لحق
 بالشام وكان على النصرانية وكان يسير في قومه بالرباع وجعلت
 ابنة حاتم في حظيرة بباب المسجد وكانت امرأة جميلة جزلة
 فمر رسول الله فقامت اليه فقالت هلك الوالد وغاب الوافد
 فامنن علي من الله عليك قال من وافدك قالت عدى بن
 حاتم فقال الفار من الله ومن رسوله وقدم وفد من قضاة
 من الشام قالت فكساني النبي واعطاني نفقة وحملني وخرجت
 معهم حتى قدمت الشام على عدى فجعلت اقول له القاطع
 الظالم احتملت باهلك وولدك وتركت بقيّة والدك فقامت
 عنده اياما وقالت له اري ان تلحق برسول الله فخرج عدى
 حتى قدم على رسول الله فسلم عليه وهو في المسجد فقال من
 الرجل قال عدى بن حاتم فانطلق به الى بيته والقي له وسادة
 محشوة بليف وقال اجلس عليها فجلس رسول الله على الارض وعرض
 عليه الاسلام فاسلم عدى واستعمله رسول الله على صدقات
 قومه : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثني جميل بن مريد
 الطائي عن بني معن عن اشياخهم قالوا قدم عمرو بن المسيّب بن
 كعب بن عمرو بن عصب بن غلم بن حارثة بن ثوب بن معن

الطائي على النبي وهو يومئذ ابن مائة وخمسين سنة فسأله
عن الصيد فقال كل ما أصميت ودع ما أنميت وهو الذي يقول
له امرؤ القيس بن حجر وكان ارضى العرب شعر

رب رام من بني ثعل | مخرج كفيه من ستره

١٠٨ وفد تجيب : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثنا عبد الله
بن عمرو بن زهير عن ابي الحواري قال - قدم وفد تجيب على
رسول الله سنة تسع وم ثلثة عشر رجلا وساقوا معهم صدقا
اموالهم التي فرض الله عليهم فسر رسول الله بهم وقال مرحبا
بكم واكرم منزلكم وجباهم وامر بلالا ان يحسن ضيافتهم وجوائزهم
واعطاهم اكثر مما كان يجزيه الوفد وقال هل بقي منكم احد
قالوا غلام خلفناه على رحالنا وهو احد ثناسنا قال ارسلوا اليه
فاقبل الغلام الى رسول الله فقال اني امرؤ من بني ابناء الرهط
الذين اتوك انفا فقضيت حوائجهم فاقتض حاجتي قال فما
حاجتك قال تسئل الله ان يغفر لي ويرحمي ويجعل غناي في
قلبي فقال اللهم اغفر له وارحمه واجعل غناه في قلبه ثم امر له بثل
ما امر به لرجل من اصحابه فانطلقوا راجعين الى اهلهم ثم وافوا
رسول الله في الموسم بمنا ستة عشر فسألهم رسول الله عن الغلام

فقالوا ما رأينا مثله اقنع من بهارزقه الله فتال رسول الله الى
لا رجوا ان نموت جميعا :

وفد خولان : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني غير

١٠٥

واحد من اهل العلم قال قدم وفد خولان وهم عشرة نفر في
شعبان سنة عشر فقالوا يا رسول الله نحن مؤمنون بالله
مصدقون برسوله ونحن على من وراءنا من قومنا وقد ضربنا
اليك اباط الابل فقال رسول الله ما فعل عمر انس صم لهم
قالوا بشر وعز ابد لنا الله به ما جئت به ولو قد رجعنا اليه
هد منا ه وسألوا رسول الله عن اشياء من امر دينهم فجعل
يخبرهم بها وامرهم يعلمهم القرآن والسنة وانزلوا دارس ملة
بنت الحارث وامر بضيافة فاجريت عليهم ثم جاءوا بعد ايام
يوذعونه فامرهم بجواز اثنتي عشرة اوقية ونش ورجعوا الى
قومهم فلم يجأوا عقد حتى هد مواعم انس وحرمو ما حرم
عليهم رسول الله واحلوا ما احل لهم :

وفد جعفي : اخبرنا هشام بن محمد الكلبي عن ابيه وعن ابي

١٠٦

بكر بن قيس الجعفي قال كانت جعفي يحرمون القلب في الهيلة
فوفد الى رسول الله رجالان منهم قيس بن سلة بن شراحيل

من بني مرّان بن جعفيّ وسلمة بن يزيد بن مشبعة بن
المجتمّع وهما اخوان لامرّاهما مليكة بنت الحلوّين مالك
من بني حريم بن جعفيّ فاسلما فقال لهما رسول الله بلغني انكم
لا تأكلون القلب قالوا نعم قال فانه لا يكمل اسلامكم الا
بأكله ودعاهما بقلب فشوى ثم ناوله سلمة بن يزيد فلما اخذ
ارعدت يده فقال له رسول الله كله فأكله وقال شعر

على اني أكلت القلب كرها | وترعد حين مسّته بتاني

قال وكتب رسول الله لقيس بن سلمة كتابا نسخته كتاب من
محمد رسول الله لقيس بن سلمة بن شراحيل انما استعملتك
على مرّان ومواليها وحريم ومواليها والكلاب ومواليها من اقام
الصلوة وآتى الزكاة وصدّق ماله وصفاه قال الكلاب اود
وزربيد وجزء بن سعد العشيرة وزيد الله بن سعد
وعائذ الله بن سعد وبنو صلاءة من بني الحرث بن
كعب قال ثم قال يا رسول الله ان امنا مليكة بنت الحلوّ
كانت تفكّ العاني وتطعم البائس وترحم المسكين وانها ماتت
وقد ودأت بنية لها صغيرة فما حالها قال الوائدة والموودة
في النار فقاما مغضبين فقال الى فارجاء فقال واقفي مع امكما

فأبيا ومضيا وهما يقولان والله إن رجلا اطعمنا القلب وزعم
 أن آمننا في النار لا هل أن لا يتبع وذهبنا فلما كنا ببعض الطريق
 لقيار رجلا من اصحاب رسول الله معه ابل من ابل الصدقة
 فاوثقاه وطرده الا ابل فبلغ ذلك النبي فلعنهما فيمن كان يلحن
 في قوله لعن الله من علا وذكوا وعصية وبحيان وابني مليكة بن حرم
 وهران : اخبرنا هشام بن محمد حدثني الوليد بن عبد الله
 الجعفي عن ابيه عن اشياخهم قالوا وفد ابو سبرة وهو يزيد
 بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو
 بن ذهل بن مران بن جعفي على النبي ومعه ابناه سبرة
 وعزيز فقال رسول الله لعزير ما اسمك قال عزير قال لا عزير
 الا الله انت عبد الرحمن فاسلموا وقال له ابو سبرة يا رسول الله
 ان بظهر كفي سلعة قد منعتني من خطام راحتي فدعاه رسول
 الله بقده فجعل يضرب به على السلعة ويمسحها فذهبت فدعا
 له رسول الله ولا بنيه وقال له يا رسول الله اقطعني وادي قومي
 باليمن وكان يقال له حردان ففعل وعبد الرحمن هو ابو
 خيثمة بن عبد الرحمن :

وفد صداء : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني شيخ

من بلمصطلق عن ابيه - ان رسول الله لما انصرف من الجعرانة
 سنة ثمان بعث قليس بن سعد بن عباداة الى ناحية اليمن
 وامره ان يطأ صداء فعسكر بناحية قنائة في اربع مائة من
 المسلمين وقدم رجل من صداء فسان غز ذلك البعث فاخبرهم فخرج
 سريعا حتى ورد على رسول الله فقال جئتكم وافدا على من ورائي
 فاردد الجيوش وانا لك بقوى فردهم رسول الله فقدم منهم بعد
 ذلك على رسول الله خمسة عشر رجلا فاسلموا وبايعوا رسول الله
 على من وراءهم من قومهم ورجعوا الى بلادهم ففشا فيهم الاسلام
 فوافي النبي مائة رجل منهم في حجة الوداع : اخبرنا محمد بن
 حدثنا الثوري عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن زياد بن النعمان
 عن زياد بن الحارث الصديقي قال قدمت على رسول الله فقلت
 يا رسول الله بلغني انك تبعث الى قومي جيشا فاردد الجيوش
 وانا لك بقوى فردهم رسول الله قال وقدم وفد قومي عليه فقال
 يا اخا صداء انك لمطاع في قومك قلت بل من الله ومن رسوله
 قال وهو الذي امره رسول الله في سفران يؤذن لمرجاء بلال
 ليقم فقال رسول الله ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم
 وقد مراد : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثنا عبد الله بن

عمرو بن زهير عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت - قال قدم
فروة بن مسيك المرادي وافدا على رسول الله مفارقا لملوك
كندة ومتابعا للنبي فنزل على سعد بن عبادة وكان يتعلم
القرآن وفرائض الاسلام وشرائعه واجازة رسول الله باثنتي
عشرة اوقية وحمله على بعيرة نجيب واعطاه حلة من نسج عمار
واستعمله على مراد وزيد ومذحج وبعث معه خالد بن
سعيد بن العاص على الصدقات وكتب له كتابا فيه فرائض
الصدقة فلم يزل على الصدقة حتى توفي رسول الله :

وقد زبيل : اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمرو بن
زهير عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت - قال قدم عمرو بن
معدى كرب الزبيدي في عشرة نفر من زبيد المدينة فقال من
سيد اهل هذه البصرة من بني عمرو بن عامر فقبل له سعد بن
عبادة فاقبل يقود راحلته حتى اناخ ببابه فخرج اليه سعد
فرحب به وامر برحله فحط واكرمه وجاءه ثم راح به الى رسول الله
فاسلم هو ومن معه واقام اياما ثم اجازة رسول الله بمجازة و
انصرف الى بلاده فاقام مع قومه على الاسلام فلما توفي رسول الله
ارتد ثم رجع الى الاسلام وابلى يوم القادسية وغيرها :

١١٠ **وفد كندة** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن
 الزهري - قال قدم الاشعث بن قيس على رسول الله
 في بضعة عشر راكبا من كندة فدخلوا على النبي مسجدا قد رجلوا
 جميعهم واكتحلوا وعليهم جباب الحبرة قد كفوها بالحبر وعليهم
 الديباج ظاهر مخوص بالذهب فقال لهم رسول الله التسلوا
 قالوا بلى قال فما بال هذا عليكم فالقوة فلما ارادوا الرجوع الى
 بلادهم اجازهم بعشرا واق وعشرا واق واعطى الاشعث اثني
 عشرة اوقية :

١١١ **وفد الصدف** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن يحيى
 بن سهل بن ابي حنيفة عن شرحبيل بن عبد العزيز الصدي في
 عن ابيه - قالوا قدم وفدنا على رسول الله وهم بضعة عشر
 رجلا على قلائص لهم في اخر روادية فصاد فوار رسول الله
 فيما بين بيته وبين المنبر فجلسوا ولم يساموا فقال امسلمون انتم
 قالوا نعم قال فها اسلمتم فقاموا قايما فقالوا السلام عليك ايها
 النبي ورحمة الله قال وعليكم السلام اجلسوا فجلسوا وسألوا
 رسول الله عن اوقات الصلوة فاخبرهم بها :

١١٢ **وفد خشين** : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن صالح

عن مجبر بن وهب - قال قدم ابو ثعلبة الخشني على رسول الله
وهو يتجهز الى خيبر فاسلم وخرج معه فشهد خيبر ثم قدم
بعد ذلك سبعة نفر من خشين فنزلوا على ابي ثعلبة فاسلموا
وبايعوا ورجعوا الى قومهم.

وقد سعد هذا يوم: اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا
محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله بن اخي الزهرري عن ابن عمر
الطائي عن ابي النعمان عن ابيه - قال قدمت على رسول الله
وافداني نفر من قومي فنزلنا ناحية من المدينة ثم خرجنا نؤمر
المسجد فوجد رسول الله يصلي على جنازة في المسجد فانصرف
رسول الله فقال من انتم قلنا من بني سعد هذا يوم فاسلمنا
وبايعنا ثم انصرفنا الى رحالنا فامر بنا فانزلنا وضيّفنا فاقنا ثلثا
ثم رجئنا نوّدعه فقال امروا عليكم احدكم وامر بلا لافاجازنا باوا
من فضة ورجعنا الى قومنا فزقهم الله الاسلام.

وقد بلى: اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن
ابي سبرة عن موسى بن سعد بن زمعة مولى لبني مخزوم عن
رويفع بن ثابت البلوي - قال قدم وفد قومي في شهر ربيع
الاول سنة تسع فانزلتهم في منزلي ببني جديلة ثم خرجت بهم

انتهينا الى رسول الله وهو جالس مع اصحابه في بقية من الغداة
فتقدم شيخ الوفد ابو الضباب فجلس بين يدي رسول الله
فتكلم واسلم القوم وسالوا رسول الله عن الضيافة وعن اشياء
من اردنيهم فاجابهم ثم رجعت بهم الى منزلي فاذا رسول الله
ياتي بحمل تمر يقول استعن بهذا التمر قال فكانوا يأكلون منه
ومن غيره فاقاموا ثلثا ثم رجاء رسول الله يؤدعونه فامرهم
بجوائز كما كان يحيز من كان قبلهم ثم رجعوا الى بلادهم

١١٥ **وفد بهراء** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن يعقوب
الزمعي عن عمته عن امها كريمة بنت المقداد قالت سمعت
اخي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب تقول - قدم وفد
بهراء من اليمن وهم ثلثة عشر رجلا فاقبلوا يقودون واحدا
حتى انتهوا الى باب المقداد بن عمرو وبني جديلة فخرج
اليهم المقداد فرحب بهم وانزلهم في منزل من الدار واتوا النبي
فاسلموا وتعلموا الفرائض واقاموا اياما ثم رجاء رسول الله
يؤدعونه فامر بجوائزهم وانصرفوا الى اهلهم

١١٤ **وفد عذرة** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني اسحق بن عبد الله
بن سبطاس عن ابي عمرو بن حريش العذري قال وجدت في

كتاب أبي - قالوا قدم على رسول الله في صفر سنة تسع و فدا
 اثنا عشر رجلا فيهم جثة بن النعمان العذري وسليم وسعد
 ابنا مالك ومالك بن ابي رياح فترلوادار سرملة بنت الحرث
 النجارية ثم جاؤا الى النبي فسلموا بسلام اهل الجاهلية وقالوا
 نحن اخوة قصي لامته ونحن الذين ازاحوا خراعة وبني بكر
 عن مكة ولنا قرابات وارحام فقال رسول الله مرحبا بكم واهلا
 ما اعرفني بكم ما منعكم من تحية الاسلام قالوا قد منا مرتادين
 لقومنا وسألوا النبي عن اشياء من امر دينهم فاجابهم فيها و
 اسلموا واقاموا اياما ثم انصرفوا الى اهلهم فامرهم بجواز كمال
 يحيز الوفاء وكسا احدثهم بردا : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب
 حدثني شريك بن القطامي عن مدح بن المقداد بن زمل العذري
 قال وحدثني ببعضه ابو زفر الكلبى قالوا وقد زمل بن عمرو
 العذري على النبي فاخبره بما سمع من صنمهم فقال ذلك مؤمن
 من الجن فاسلم وعقد له رسول الله لواء على قومه فشهد به بعد ذلك
 صفين مع معوية ثم شهد به المرج فقتل وانما يقول حين وفد على النبي

الكفها حزنا وقوزا من الرمل

واعقد جلا من جالك في حيلة

اليك رسول الله اعلمت نصها

لانصر خير الناس نصرا موزرا

واشهد ان الله لا شئ غيره | ادين له ما اثقلت قدمي نعلي

١١٤ **وفد سلامان** : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثنا
 محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حنيفة قال وجدت في كتب ابي
 ازجيب بن عمر والسلامي كآزيجدث - قال قد وفد سلامان على رسول
 الله ونحو سبعة فصادفنا رسول الله خارجا من المسجد الى جنازة دعي اليها
 فقلنا السلام عليك يا رسول الله فقال وعليكم من انتم قلنا
 نحن من سلامان قد منالنبايك على الاسلام ونحن على مزورنا
 من قومنا فالتفت الى ثوبان غلامه فقال انزل هؤلاء الوفد
 حيث ينزل الوفد فلما صلى الظهر جلس بين المنبر وبيته فقعد
 اليه فسألناه عن اشياء من امر الصلوة وشرائع الاسلام وعن الرقي
 واسلمنا واعطى كل رجل منا خمس اواق ورجعنا الى بلادنا
 ذلك في شوال سنة عشر

١١٨ **وفد جهمينة** : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا
 ابو عبد الرحمن المديني - قال لما قدم النبي المدينة وفد اليه
 عبد العزى بن بدر بن زيد بن معوية الجهميني من
 بني الربعة بن رشدان بن قيس بن جهمينة ومعه اخوه لأمه
 ابوروعة وهو ابن عم له فقال رسول الله لعبد العزى

انت عبد الله ولا بى روعة انت رعت العدو ان ازى الله و
قال من انتم قالوا بنو غيثان قال انتم بنو رشدان وكان اسم وادع
غوى فسماه رسول الله رشدا وقال لجبل جعينة الاشعر والاجر
هما من جبال الجنة لا تطويهما فتة واعطى اللواء يوم الفتح عبدا لله
بن بدر وخط لهم مسجد هم وهو اول مسجد خط بالمدينة :
اخبرنا هشام بن محمد حدثنا خالد بن سعيد عن رجل من جعينة
من بنى دهمان عزاييه وقد صحب النبي قال قال عمرو بن مرة الجعني
كان لنا صهم وكنا نعظمه وكنت سادته فلما سمعت بالنبي كسرت
وخرجت حتى اقدم المدينة على النبي فاسلمت وشهدت شهادة الحق
وامنت بما جاء به من حلال وحرام فذلك حين اقول شعر

شهدت بان الله حق واننى	الالهة الا حجارا ول تارك
وشممت عرسا قى لازار مهاجرا	اليك اجوبى الوعث بعد الدكاك
لا صعب خير الناس نفسا والدا	رسول ملك الناس فوق الجياك

قال ثم بعثه رسول الله الى قومه يدعوهم الى الاسلام فاجابوه
الا رجلا واحدا رد عليه قوله ودعا عليه عمرو بن مرة فسقط فوه
فما كان يقدر على الكلام وعسى واحتاج :

وقد كلب : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي

الحديث بن عمرو الكلبي عن عمه عمارة بن جزء عن رجل
من بني ماوية من كلب واخبرني ابو ليلى بن عطية الكلبي عن عمه
قالا قال عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلاح الكلبي
شخصت انا وعاصم رجل من بني رقاش من بني عامر حتى اتينا النبي
فعرض علينا الاسلام فاسلمنا وقال انا النبي الامي الصادق
الزكي والويل كل الويل لمن كذبني وتولى عني وقاتلني والخير
كل الخير لمن اواني ونصرني وامن بي وصدق قولي وجاهد معي
قالا فنحن نؤمن بك ونصدق قولك واسلمنا وانشأ عبد عمرو يقول

واصبحت بعد الجهد بالله اوجرا

اجبت رسول الله اذ جاء بالهدى

بها سد كما عرى ولله واهوا صورا

وودعت لذات القداسم وقداي

واصبحت للاوثان اعشت منكرا

وامنت بالله العلي مكانه

اخبرنا هشام بن محمد حدثني ابن ابي صالح رجل من بني كنانة
عن ربيعة بن ابراهيم الدمشقي قال - وقد حارثة بن قطن بن
زائر بن حصن بن كعب بن عليم الكلبي وحمل بن سعدانة
بن حارثة بن مغفل بن كعب بن عليم الى رسول الله
فاسلموا فعقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء
صفين مع معوية وكتب حارثة بن قطن كتابا فيه

هذا كتاب من عهد رسول الله لاهل دومة الجندل وما يليها
 من طوائف كتيب مع حارثة بن فطن لنا الضاحية من البعل
 ولكم السلام في النخل على الجارية العشرة وعلى الغائرة نصف
 الله فيكم ولا تتركوا ولا تتركوا فارد تكم تقيموا الصلوة
 لوقتها وتؤنوبوا الزلوة بحققها لا يحظر عليكم النيات ولا يؤخذ
 منكم عشرة البسات لكرم بذك العهد والميثاق ولنا عليكم النصرة
 والوفاء وذمة الله ورسوله شهد الله ومن حضر من المسلمين
 وفان جرم : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا
 سعيد بن رزة الجرمي عن ابيه قال وقد على رسول الله رجلا
 مننا يقال لاحدهما الاصقع بن شريم بن صريم بن عمرو بن رياح
 بن عوف بن عميرة بن الهون بن اعجب بن قدامة بن جرم
 بن ربان بن حطوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والآخر
 هوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح فاسلما وكتب لهما
 رسول الله كتابا قال فانشدني بعض الجرميين شعرا قال عا
 بن عصمة بن شريم يعني الاصقع : شعر

وكان ابو شريم الخير عتي	فتي الفتيان خيال الغرام
عميد الحق من جرم اذا ما	ذووا الاكال ساسونا ظلامه

وسابق قومه لمتادعاهم	الى الاسلام احمد من تمام
فلبأه وكان له ظهيرا	فرقله على حتى قدامه

اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا مسعر بن جيب حدثنا عمرو
 بن سلمة الجرمي ان ابا ه ونفرا من قومه وفدوا الى النبي حين اسلم
 الناس وتعلموا القرآن وقضوا حوائجهم فقالوا له من يصلي بنا
 اولنا فقال ليصل بكم اكثركم جمعا واخذ للقران قال فجاؤا
 الى قومهم فسألوا فيهم فلم يجدوا فيهم احدا اكثر اخذوا جميع من
 القرآن اكثر مما جمعت واخذت قال واذا يومئذ غلام على
 شملة فقد سوني فصلبت بهم فاشهدت مجمعا من جرم الا
 وانا امامهم الى يومى هذا قال يزيد قال مسعر وكان يصلى
 على جنازة هرو ويؤتمهم في مسجد هرو حتى مضى له سبيله
 اخبرنا عاروف بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ابي هرو بن
 عمرو بن سلمة ابو يزيد الجرمي قال كنا بحضرة اء عمر السابى عليه
 كننا نسألهم ما هذا الامر فيقولون رجل نزع من ابيه نبي واثبت
 وازال الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت لا اسمع شيئا من ذلك الا
 حفظته كما نما يغري في صدرى بغراء حتى جمعت شبه فرا اذا
 كبيرا قال وكانت العرب نلوم باسلامها الفتي يقولون انتم

فان ظهر عليهم فهو صادق وهو نبي فلما جاء تنا وقعت الفتح باد
كل قوم باسلامهم فانطلق ابي باسلام حوائثا ذلك واقام مع رسول
الله ما شاء الله ان يقيم قال ثم اقبل فلما دنا منا تلقيناها فلما رأيناها
قال جئكم والله من عند رسول الله حقا ثم قال انه يا مكرم بكنا
وكذا وبينها كرم عن كذا وكذا وان تصلوا صلوته كذا في حين كذا و
صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرانا قال فنظر اهل حوائثا فما وجدوا احدا اكثر
قرانا مني للذي كنت احفظه من الركبان قال فقد موني بين
ايديهم فكنت اصلي بهم وانا ابن ست سنين قال وكان علي
بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي
الا تغطون عنا است قارئك قال فكسوني قميصا من معقد البحرين
قال فما فرحت بشيء اشد من فرحي بذلك القميص : اخبرنا احمد
بن عبد الله بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلمة الجرمي قال كنت اتلقى الركبان فيقرئوني
الآية فكنت اؤمر على عهد رسول الله : اخبرنا هشام بن عبد
الملك ابو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت
عمرو بن سلمة قال ذهب ابي باسلام قومه الى رسول الله فكان

فما قال لهم يؤمكم أكثركم قرأنا قال فكننت اصغريم فكننت اوؤمهم
فقلت امرأة غطوا عتائنا است قارئكم فقطعوا الى قميصا فمافرت
بشيء ما فرت بذلك القميص : اخبرنا يزيد بن هرون عن حماد
عن عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله قالوا
انه قال ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن قال فدعوني فعلوني الركوع
والسجود قال فكننت اصلي بهم وعلى بردة مفتوحة فكانوا يقولون
لابي الا تغطي عتائنا است ابنك :

وفد الازد : اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمرو

١٢١

بن زهير الكعبي عن منير بن عبد الله الازدي قال - قدم صخر
بن عبد الله الازدي في بضعة عشر رجلا من قومه وفد على
رسول الله فنزلوا على فروة بن عمرو فحياتهم واكرمهم و
اقاموا عنده عشرة ايام وكان صبردا فضلهم فآثره رسول الله
على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد بهم من يليه من اهل الشرك
من قبائل اليمن فخرج حتى نزل جرش وهي مدينة حصينة مغلقة
وبها قبائل من اليمن قد تحصنوا فيها فدعاهم الى الاسلام فابوا
فحاصروهم شهرا وكان يغير على مواشيهم فيأخذها ثم تنحى عنهم
الى جبل يقال له شكر فظنوا انه قد انهزم فخرجوا في طلبه فصفت

صفوفه فحمل عليهم هو والمسلمون فوضعوا سيوفهم فيهم حيث
 شاءوا واخذوا من خيالهم عشرين فرسا فقاتلوا منهم عليها نهارا طويلا
 وكان اهل جرش يعثوا الى رسول الله رجلاين يرتدان وينظران
 فاخبرهما رسول الله بملتقاهم وظفر صدر بهم فقدم الرجلان
 على قومها فقصا عليهم القصة فخرج وفد هم حتى قدموا على رسول
 الله فاسلموا فقال مرحبا بكم احسن الناس وجوها واصدقه لقاء
 واطيبه كلاما وانظمه امانة انتم مني وانا منكم وجعل شعارهم
 مبرورا وحسني لهم حتى حول قريتهم على اعلام معلومة :

وقد غسان : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا يحيى بن عبد الله
 بن ابي قتادة عن محمد بن يحيى عن ابي غسان عن قومه من غسان
 قالوا قد منا على رسول الله في شهر رمضان سنة عشر المدينة
 ونحن ثلاثة نفر فنزلنا دار رملة بنت الحارث فاذا وفود العرب
 كلهم مصداقون بحمدنا فقلنا فيما بيننا ايرانا شر من يرى من العرب
 ثم اتينا رسول الله فاسلمنا وصدقنا وشهدنا ان باعنا به حق
 ولا ندرى ايتبعنا قومنا ام لا فاجازهم رسول الله بجوارش و
 انصرفوا راجعين فقد قدموا على قومهم فلم يستجيبوا لهم فكنتموا
 اسلامهم حتى مات منهم رجلان مسلمين وادرك احد منهم

عمر بن الخطاب عام اليرموك فلقى ابا عبيدة فحزب باسلامه
فكان يكرمه :

١٢٣ وفد الحارث بن كعب : اخبرنا محمد بن عمر حدثني

ابراهيم بن موسى الخنزي وحمي عن عبد الله بن عكرمة بن عبد
الرحمن بن الحارث عن ابيه - قال بعث رسول الله خالد بن الوليد
في اربعة ائمة من المسلمين في شهر ربيع الاول سنة عشر الى بني
الحارث بن كعب بنجران وامره ان يدعوهم الى الاسلام قبل
ان يقاتلهم فلما فعل فاستجاب له من هناك من بلحارث بن
كعب ودخلوا فيما دأبهم اليه ونزل بين اظهرهم يعلمهم الاسلام
وشرائعه وكتاب الله وسنة نبينه وكتب بذلك الى رسول الله
وبعث به مع بلال بن الحارث المزني فجعل بلال يخبره عما
وطئوا واسراع بني الحارث الى الاسلام فكتب رسول الله الى خالد
ان بشرهم واذرهم واقبل ومعك وفد من تقدم خالد ومعه
وفدهم منهم قيس بن الحصين ذو الغصّة وزيد بن عبد المدان
وعبد الله بن عبد المدان وزيد بن المجمل وعبد الله بن
قراد وشداد بن عبد الله القناني وعمرو بن عبد الله و
انزلهم خالد عليه ثم تقدم خالد وهم معه الى رسول الله فقال

من هؤلاء الذين كانوا هم رجال الهند فقيل بنو الحرث بن كعب
 فسلموا على رسول الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً
 رسول الله فاجازهم بعشر اواق واجاز قيس بن الحصبين
 بأشتي عشرة اوقية ونش وأمره رسول الله على بني الحرث بن
 الكعب ثم انصرفوا الى قومهم في بقيّة شوال فلم يكتبوا بعد ان
 رجعوا الى قومهم الا اربعة اشهر حتى توفي رسول الله : اخبرنا
 علي بن محمد القرشي عن ابي بكر الهذلي عن الشعبي قال قدم عبد
 بن مسهر الحرثي على النبي فسأله عن اشياء مما خلف ورأى في سفره
 فجعل النبي يخبره عنها ثم قال له رسول الله اسلم يا ابن مسهر
 لا تتبع دينك بدنياك فاسلم :

وقد همدان : اخبرنا هشام بن محمد حدثنا حبان بن هاني
 بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لؤي الهمداني ثم الاجبي عن
 اشياخهم قالوا قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن
 لؤي الا رجبي على رسول الله وهو بمكة فقال يا رسول الله اتيتك
 لا ومزبك وانصرك فقال له مرحبا بك اتاخذوني بما في يا معشر
 همدان قال نعم يا بني انت وامّي قل فاذهب الى قومك فان فعلوا
 فارجم اذهب معك فخرج قيس الى قومه فاسلموا واغتسلوا

في جوف المحورة وتوجهوا الى القبلة ثم خرج باسلامهم الى رسول الله ﷺ
 فقال قد اسلم قومي وامروني ان اخذك فقال النبي ﷺ نعم وافد القوم
 قيس وقال وفيت وفي الله بك ومسيح بنا صبيته وكتب عهده على قومه
 همدان احمورها وغربها وخلانظها ومواليها ان يسمعوا له ويطيعوا
 فان لهم ذمة الله وذمة رسوله ما اقامت الصلاة وايتت الزكاة واطعه
 ثلثمائة فرق من خيوان مائتان ربيب وذرة شطران ومن عمران بن
 مائة فرق برجارية ابد من مال الله ﷻ قال هشام الفرق مكيال لاهل اليمن
 واحمورها قدم وال ذي مران وال ذي لعوة واذواء همدان ﷻ
 وغربها ارحب ونهم وشاكر ووادعة ويام ومرهبة ودالان و
 خاروت وعذر وحجور ﷻ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا اسمعيل بن
 ابراهيم عن اسرايل بن يونس عن ابي اسحق عن اشياخ قومه قالوا
 عرض رسول الله ﷺ نفسه بالموسم على قبائل العرب فمربه رجل من ارحب
 يقال له عبد الله بن قيس بن امر غزال فقال هل عند قومك من منعة
 قال نعم فعرض عليه الاسلام فاسلم ثم انه خاف ان يحفره قومه فوعده
 الحج من قابل ثم وجهه الهذلي يريد قومه فقتله رجل من بني زبيد
 يقال له ذباب ثم اتت فتية من ارحب قتلوا ذبابا الزبيدي بعبد
 بن قيس ﷻ اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن ابي سيف القرشي عن

سمي من رجاله من اهل العلم قالوا قدم وفد همدان على رسول الله
عليهم مقطعات الكبرة مكففة بالديبايح وفيهم حمزة ابن مالك من
ذي مشعار فقال رسول الله نعم الحق همدان ما اسرعها الى النصر و
اتبرها على الجهد ومنهم ابدال وفيهم اوتاد الاسلام فاسلموا وكتب
لهم النبي كتابا بمخلاف خارف ويا مرو شاكر واهل الهضب و
حقاق الرمل من همدان لمن اسلم

وقد سعد العشيرة : اخبرنا هشام بن محمد حدثنا ابو
كبران المرادي عن يحيى بن هاني بن عروة عن عبد الرحمن بن ابي
سيرة الجعفي - قال لما سمعوا بخروج النبي وثب ذباب رجل من
بنى انس الله بن سعد العشيرة الى صنم كان لسعد العشيرة يقال
له فراض فخطمه ثم وفد الى النبي فاسلم وقال شعـ

١٢٥

تبع رسول الله اذ جاء بالهدى	وخطفت فراضا بدارهوان
شدت عليه شدة فتركته	كان لم يكن والدهر ذو حدثان
فلما رأيت الله اظهر دينه	اجبت رسول الله حين دعاني
فاصبحت للاسلام ما عشت ناصرا	والقيت فيه كل كلي وجرا في
فمن مبلغ سعد العشيرة انني	شريت الذي يبقى باخر فاني

اخبرنا هشام عن ابيه عن مسلم بن عبد الله بن شريك التميمي عن

ابيه قال كان عبد الله بن ذباب الانسي مع علي بن ابي طالبين
فكان له غناء :

١٢٦ **وقد عنس** : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي
حدثنا ابو زر الكلبي عن رجل من عنس بن مالك من مذحج - قال
كان منّا رجل وفد على النبي فأتاه وهو يتعشى فدعاه الى العشاء
فجلس فلما تعشى اقبل عليه النبي فقال اتشهد ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و
رسوله فقال اراغبأ جئت ام راهبأ فقال اما الرغبة فوالله ما في يدك
مال واما الرغبة فوالله اني لبيد ما يبلغه جوشك ولكني خوّفت
فخفت وقيل لي امن بالله فأمّنت فاقبل رسول الله على القوم فقال
رب خطيب من عنس فمكث يختلف الى رسول الله ثم جاءه يودّ^{عه}
فقال له رسول الله اخرج وبتّه وقال اراحست شيئا فوائل الى
ادنى قرية فخرج فوعك في بعض الطريق فوائل الى ادنى قرية فمات
واسمه ربيعة :

١٢٧ **وقد الدارئين** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة واخبرنا هشام بن
محمد الكلبي حدثنا عبد الله بن يزيد بن روح بن زبناع الجذامي عن

ابيه - قال اقدم وفد الدارين على رسول الله منصرفه من تبوك و
 هم عشرة نفر فيهم تميم و نعيم ابنا اوس بن خارجة بن سواد بن
 جذيمة بن ذراع بن عدى بن الدار بن هاني بن جيب بن
 نمارة بن لخم و يزيد بن قيس بن خارجة و الفاكه بن النعمان بن
 جبلة بن صفارة قال الواقدي صفارة و قال هشام صفار بن
 ربيعة بن ذراع بن عدى بن الدار و جبلة بن مالك بن صفارة
 و ابو هند و الطيب ابنا ذر و هو عبد الله بن رزير بن عمية
 بن ربيعة بن ذراع و هاني بن جيب و عزيز و مرة ابنا مالك
 بن سواد بن جذيمة فاسلموا و سمي رسول الله الطيب عبد الله
 و سمي عزيزا عبد الرحمن و اهدى هاني بن جيب لرسول الله راوية خمر
 و افراسا و قباء مخصوصا بالذهب فقبل الافراس و القباء و اعطاه العباس
 بن عبد المطلب فقال ما اصنع به قال انتزع الذهب فخله نساءك
 او تستنقه ثم تبيعه الديباجر فتاخذ منه فباعه العباس من رجل
 يهودي ثمانية الف درهم و قال تميم لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال
 لاحد هما حبري و الاخرى بيت عينون فان فتح الله عليك الشام
 فهبهم مالي قال فما لك فلما قام ابو بكر اعطاه ذلك و كتب له به كتابا و
 اقام وفد الدارين حتى توفي رسول الله و اوصى لهم بمائة و سق

١٢٨ وفد الرهاويين : اخبرنا محمد بن عمر حدثني اسامة بن زيد
عن زيد بن طلحة التيمي قال قدم خمسة عشر رجلا من الرهاويين
وهم حتى من مذحج على رسول الله سنة عشر فنزلوا دار سرملة بنت
الحريث فأتاهم رسول الله فحدث عنهم طويلا واهدا والرسول الله
هدا يامنهما فرس يقال له المرواح فامر به فشور بين يديه فأعجبه
فأسلموا وتعلموا القرآن والفرائض وأجازهم كما يجيز الوفا فرفعهم
اثنتي عشرة أوقية ونشأوا خفصهم خمس أواق ثم رجعوا إلى بلادهم
ثم قدم منهم نفر فحجوا مع رسول الله من المدينة وأقاموا حتى توفي
رسول الله فأوصى لهم بمائة وسق بخير في الكتيبة جارية
عليهم وكتب بهم لهم كتابا فباعوا ذلك في زمن معوية : اخبرنا
هشام بن محمد الكلبي حدثني عمرو بن هرثان بن سعيد الرهاوي
عن أبيه قال وفد من أربل يقال له عمرو بن سبيع إلى النبي فأسلم
ف عقد له رسول الله لواءا فقاتل بذلك اللواء يوم صفين
مع معوية : وقال في آتيانه النبي شعرا

اليك رسول الله أعلمت نصيها	تجوب الفيا في سلقا بعد سلق
على ذات الواح اكلفها السرى	تخب برحلى مرة ثم تعنق
فمالك عندي راحة وتلجلى	بباب النبي الهاشمي الموفق

عيفت اذا من رحلة ثم رحلة	وقطع دياميم وهم موزق
--------------------------	----------------------

قال هشام التليجي ان تترك فلا تنهض وقال الشاعر شعر

فمن مبلغ الحسناء ان حليها	مصاد بن مذعور تلجلج غادرا
---------------------------	---------------------------

وفد غامد : اخبرنا محمد بن عمر حدثني غير واحد من اهل

العلم قالوا قدم وفد غامد على رسول الله في شهر رمضان وهم عشرة

فنزّلوا ببيق الغرق ثم لبسوا من صلح ثيابهم ثم انطلقوا الى رسول الله

فسلموا عليه واقرّوا بالاسلام وكتب لهم رسول الله كتابا فيه شرائع

الاسلام واتوا الى بن كعب فعلمهم قرانا واجازهم رسول الله

كما كان يجيز الوفد وانصرفوا :

وفد النخع : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن

ابيه عن اشياخ النخع قالوا بعثت النخع رجلين منهم الى النبي وافدا

باسلامهم ارطاة بن شراحيل بن كعب من بني حارثة بن سعد

بن مالك بن النخع والجهش واسه الارقم من بني بكر بن عوف بن

النخع فخرجوا حتى قدما على رسول الله فعرض عليهما الاسلام فقبلاه

فبايعاه على قومهما فاعجب رسول الله شأهما وحسن هيئتهما فقال

هل خلفتما وراءكما من قومكما مثلكما قال لا يا رسول الله قد خلفنا

من قومنا سبعين رجلا كلهم افضل منا وكلهم يقطع الامر وينفذ

الاشياء ما يشاركونا في الامر اذا كان فدعاهما رسول الله ولقومهما
 بخير وقال اللهم بارك في النخع وعقد لوطاء على قومه فكان في يده
 يوم الفتح وشهده القادسية فقتل يومئذ فاخذ اخوه دريد فقتل
 فاخذ سيف بن الحرث من بني جذيمة فدخل به الكوفة : اخبرنا
 محمد بن عمر الاسلمى قال كان اخر من قدم من الوفد على رسول الله وفد
 النخع وقد موأمن اليمن للنصف من المحرم سنة احدى عشرة وهم
 مائتا رجل فزلوا دارمرملة بنت الحرث ثم جاءوا رسول الله مقتريين
 بالاسلام وقد كانوا يابا يعمل معاذ بن جبل باليمن فكان فيهم زرارة
 بن عمرو : اخبرنا هشام بن محمد قال هو زرارة بن قيس بن الحرث
 بن عداء وكان نصرانيا :
 ١٣١

وفد بجيلة : اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الحميد بن جعفر
 عن ابيه - قال قدم جرير بن عبد الله البجلي سنة عشر المدينة
 ومعه من قومه مائة وخمسون رجلا فقال رسول الله يطلم عليكم
 من هذا الفتح من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك فظلم جرير
 على راحلته ومعه قومه فاسلموا وبايعوا قال جرير فبسط رسول الله
 يده فبايعني وقال على ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله و
 تقبل الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتنصر المسلم

ونطيع الوالى وان كان عبدا حبشيا فقال نعم فبايعه : وقدم قيس
بن عزة الاحمسي في مائتين وخمسين رجلا من احس فقال لهم
رسول الله من انتم فقالوا نحن احس الله وكان يقال لهم ذاك في
الجاهلية فقال لهم رسول الله وانتم اليوم لله وقال رسول الله لبلال
اعط ركب بحيلة وابدأ بالاحمسيين ففعل وكان نزول جرير بن
عبد الله على فروة بن عمرو البياضي وكان رسول الله يسأله عما
وراءه فقال يا رسول الله قد اظهر الله الاسلام واظهر الاذان في
مساجدهم وساحاتهم وهدمت القبائل اصنامها التي كانت تعبد
قال فما فعل ذ والخلصبة قال هو على حاله قد بقي والله مريح منه
ازشاء الله فبعثه رسول الله الى هدم ذى الخلصة وعقد له لواء
فقال اني لا اثبت على الخيل فمسي رسول الله صدره وقال اللهم
اجعله هاديا مهديا فخرج في قومه وهم زهاء مائتين فما اطال
الغيبة حتى رجع فقال رسول الله هدمته قال نعم والذي بعثك
بالحق واخذت ما عليه واحرقته بالنار فتركته كما يسوء من يهوى
هواه وما صدنا عنه احد قال فبرك رسول الله يومئذ على
خيل احس ورجالها :

وفد خثعم : اخبرنا علي بن محمد القرشي عن ابي معشر عن

يزيد بن رومان ومحمد بن كعب واخبرنا علي بن مجاهد عن محمد بن اسحاق
 عن الزهري وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة واخبرنا يزيد بن عيسى
 بن جعدة عن عبد الله بن ابي بكر بن خرم وعن غيرهم من اهل العلم يزيد
 بعضهم على بعض - قالوا وقد عثت بن وحشي والنس بن مديك
 في رجال من خشمهم الى رسول الله بعد ما هدم جرير بن عبد الله ذا
 الخلصة وقتل من قتل من خشمهم فقالوا امنا بالله ورسوله وما جاء من
 عند الله فاكتب لنا كتابا نتبع ما فيه فكتب لهم كتابا يشهد فيه جرير بن
 عبد الله ومن حضر:

١٣٣ **وقد الاشعريين** : قالوا وقد ما الاشعريون على رسول الله
 وهم خمسون رجلا منهم ابو موسى الاشعري واخوة له ومعهم رجلا
 من عك وقد موافى سفن في البحر وخرجوا بجدة فلما دنوا من المدينة
 جعلوا يقولون شعر خدا نلقى لاحبه : حمدا وحزبه : ثم قد موا
 فوجدوا رسول الله في سفرة بخير ثم لقوا رسول الله فبايعوا واسلموا
 فقال رسول الله الاشعريون في الناس كصرة فيها مسك :

١٣٣ **وقد حضر موت** : قالوا وقد مروا وحضر موت مع وفد
 كندة على رسول الله وهم بنو وليعة ملوك حضر موت حملة و
 مخوس ومشرح وابضعة فاسلموا وقال مخوس يا رسول الله ادع الله

ان اذهب حتى هذا الرتبة عن لساني فدعاه واطعمه طعمة من صدقة
 مصر موب : : وقدم وائل بن حجر الحضرمي وافدا على النبي وقال
 جئت راغبا في الاسلام والحجرة فدعاه وسخر راسه ونودي ليجمع
 الناس الصلوة جامعة سرورا بقدم وائل بن حجر وامر رسول الله
 معوية بن ابي سفيان ان ينزله فشي معه وائل راكب فقال له
 معوية اني نعلات قال لا افي ليركن لابسها وقد لبستها قال فاردني
 فقال است من ارداء الملوك قال ان الرضاء قد احرقت قدمي قال
 امش في طل ناعني كفاك به شرفا فلما اراد ان يمشي الى بلاده كتب له
 رسول الله هذا كتاب من محمد النبي الى وائل بن حجر قيل حضرموت
 انك اسلمت وجعلت اب في يدك من الارضين والحصون وان
 يرد مات من كان في يدك فظروا انك ذو عدل وجعلت لك ان
 لا تغلروا فيها ما من ملدين والنبي والمؤمنون عليه الصلوة والسلام
 هشام بن محمد حدثني مولى لبني هاشم عن ابن ابي عبيدة عن ولد عمار
 بن اسرة قال وفد مخوس بن معدى كرب بن وليعة فبينما معه علي النبي
 ثم خرجوا من مكة فاصاب مخوس اللقوة فرجع منهم نفر فماتوا يا رسول الله
 سيد العرب ضربه اللقوة فاد لنا علي وائه فقال رسول الله منذ و
 محيطا فاحموا في السار ثم قابوا شفر عينه فبينما تغارة واليهام مصيرة فاد الله

اعلموا قلتم حين خرجتم من عندي فممنوعه به فبرأ : اخبرنا هشام بن
 حذثنى عمرو بن مهاجر الكندي قال كانت امرأة من حضرموت ثم من
 تنعة يقال لها تمناة بنت كليب صنعت لرسول الله كسوة ثم دعت
 ابنها كليب بن اسد بن كليب فقالت انطلق بهذه الكسوة الى النبي فاتاه
 بها واسلم فداء الله : قال رجل من ولد ابي يعرض بناس من فوهه شعير

لقد مس رسول الله	ولم يمس وجهي بنى بحبر
تباهم وشبههم سواء	فهم في التؤم اسنان الحمير

وقال كليب حين اتى النبي وسدر شعير

من وشرب هوت هدي في غدا فتر	اليك خبير من يحيى وين
تجرب بي صفه ما غير امنا هله	تردد عفوا اذا ما ملك الال
شهرين اتمها نصبا على وجل	ارجو ناك نواب الله يا رجل
انت النبي الذي لنا خيرة	وبشرنا بك الدهر اية والرسول

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا سعيد وجماعة ابن عبد الجبار بن رائل
 بن حجر الحضرمي عن علقمة بن وائل قال وفد وائل بن حجر
 بن سعد الحضرمي على النبي فسمي وجهه ودعاه ورفقه على قومه
 ثم خطب الناس فقال ايها الناس هذا وائل بن حجر اناكم من حضرموت
 ومد بها صوته راغب في الاسلام ثم قال لمعوية انطلق به فانزله

منزلاً بالحرّة قال معوية فانطلقت به وقد احترقت رجل الرّمضاء
فقلت ارد فني قال لست من ارداف الملوك قلت فاعطني نعليك
اتوقّي بهما من الحرّ قال لا يبلغ اهل اليمن انّ سوقه لبس نعل ملك لكن
انشتت قصّرت عليك ناقتي فست في ظلّها قال معوية فأتيت النّبّي
فأبأته بقوله فقال انّ فيه لعبيّة من عبية الجاهلية فلمّا اراد
الا نصرف كتب له كتاباً :

وفد ازد عمان : ثم رجع الحديث الى حديث علي بن محمد -

١٣٥

قالوا السلام اهل عمان فبعث اليهم رسول الله العلاء بن الحضرمي
ليعلمهم شرائع الاسلام ويصدّق اموالهم فخرج وفد هم الى رسول الله
فيهم اسد بن يبرح الطاحي فلحقوا رسول الله فسألوه ان يبعث معهم
رجلاً يقيم امرهم فقال عثيرة العبدي واسمه مدرك بن خوط
ابعثني اليهم فانّ لهم على مئة اسروني يوم جنوب فمّنوا على فوجّهه
معهم الى عمان وقد مرّ بهم سلة بن عياذ الازدي في ناس من قومه
فسأل رسول الله عما يعبد وما يدعوا اليه فاخبره رسول الله فقال دع الله
ان يجمع كلمتنا والفتنا فدعائهم واسلم سلة ومن معه :

وفد غافق : قالوا وقدّم جليحة بن شجار بن صحر الغافقي

١٣٦

على رسول الله في رجال من تزمه فمّا لو ايا رسول الله نحن الكواهل بن

قومنا وقد اسلمنا وصداقاتنا محبوسة في افئدتنا فقال الكرماء المسلمين و
عليكم ما عليهم فقال عوذ بن سري الغافقي امنا بالله وابتغنا الرسول
وفد بارق : قالوا وقد مروا قد بارق على رسول الله فدعاهم
الى الاسلام فاسلموا وبايعوا وكتب لهم رسول الله هذا كتاب من محمد
رسول الله لبارق ان لا تجذ ثمارهم ولا ترعى بلادهم في مريع ولا
صيد الا بمسالة من بارق ومن مزبهم من المسلمين في عرك او جذب فله
ضيافة ثلاثة ايام واذا اينعت ثمارهم فلا ين سبيل اللقاط يوسع بطنه
غير ان يقتل شهد ابو عبيدة بن الجراح وحذيفة بن اليمان و
كتب ابي بن كعب :

وفد دوس : قالوا لما اسلم الطفيل بن عمرو الدوسي دعا
قومه فاسلموا وقد معه منهم المدينة سبعون او ثمانون اهل بيت وفيهم
ابو هريرة وعبد الله بن ابي هريرة الدوسي ورسول الله بخير فصاروا
اليه فلقوه هناك فذكر لنا ان رسول الله قسم لهم من غنيمته خير ثم قدموا
المدينة فقال الطفيل بن عمرو يا رسول الله لا تفرق بيني وبين قومي
فانزلهم حرة الدجاج وقال ابو هريرة في هجرته حين خرج من دار قومه شعر
يا طولها من ليلة وعناءها [على انها من بلدة الكفر نجت
وقال عبد الله بن ابي هريرة يا رسول الله ان لي في قومي سطرة ومكانا

فأجعلنى عليهم فقال رسول الله يا اخادوس ان الاسلام بدأ غريبا وسيكون
غريبا فمن صدق الله نجا ومن ال الى غير ذلك هلك ان اعظم قومك ثوابا
اعظمهم صدقا يوشك الحق ان يغلب الباطل :

وفد ثماله والحدان : قالوا قدم عبد الله بن علس التمامى و

١٣٩

مسيلة بن هزبان الحداني على رسول الله في رهط من قومه ما بعد فتح
مكة فاسلموا وابعاد رسول الله على قومهم وكتب لهم رسول الله كتابا
بما فرض عليهم من الصدقة في اموالهم كتبه ثابت بن قيس بن شماس
وشهد فيه سعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة :

وفد اسلم : قالوا قدم عميرة بن افضى في عصاية من اسلم فقالوا

١٤٠

قد امننا بالله ورسوله واتبعنا منها جك فاجعل لنا عندك منزلة تعرف
العرب فخذيتهم انا اخوة الانصار ذلك علينا الوفاء والنصر في الشدة و
الرخاء فقال رسول الله اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وكتب رسول الله
لاسلم وبن اسلم من قبائل العرب ثمن يسكن السيف والسهل كتابا فيه ذكر
الصدقة والفرائض في المواشي وكتب الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس
وشهد ابو عبيدة بن الجراح وعمر بن الخطاب :

وفد جذلهم : قالوا و قدم رفاع بن زيد بن عير بن معبد الجذلي

ثم احدث بنى اضميبيد على رسول الله في الهدنة قبل خيبر واهداه عبد

واسلم فكتب له رسول الله كتاب هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة
 بن زيد الى قومه ومن دخل معهم يدعوه الى الله فمن اقبل ففخ حارب الله
 ومن ابي فله امان شهرين فاجابه قومه واسلموا: اخبرنا هشام بن محمد
 عن ثناء عبد الله بن يزيد بن ربح بن زنباع عن ابن ابي قيس بن ناذر الجذامي
 قال كان رجل من جذام ثم احب بنى نفائة يقال له فروة بن عمرو بن النافرة
 بعث الى رسول الله باسلامه واهدا له بغلة بيضاء كان فروة عاملا للروا
 عاب يلبسهم من العرب وكان منزله معان فما حوطها من ارض الشام فداها لروم ^{مه} سلا
 مة حتى ذابوا ^{معد} مودة عندهم ثم اخرجوه ليضربوا عنقه فقال شعر
 ابلغ سرارة المؤمنين بانتي | اسلم لربي اعظمى ومقامي
 فضربوا عنقه وصلبوه :

وفاء مهرة : رجع الحديث الى حديث علي بن محمد - قالوا قدم وفد
 مهرة عليهم مهري بن الابيض فعرض عليهم رسول الله الاسلام فاسلموا
 ووصلهم وكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله مهري بن الابيض علي
 من امن به من مهرة الا يوكلوا ولا يعركوا وعليهم اقامة شراعة الاسلام
 فمن بدل فقد حارب ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله النقطة مؤداة
 بالسارحة منداة والتفت السيئة والرفث الفسوق وكتب محمد بن مسلمة
 الانصاري : قال يعني بقوله لا يوكلوا اي لا يغار عليهم : اخبرنا هشام بن

محمد حدثنا معمر بن عمران المهرى عن ابيه قالوا قد الى رسول الله رجل
من ماهرة يقال له زهير بن قرضم بن العجيل بن قبات بن قومي بن تنفال
بن العبدى بن الامرى بن مهران بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن
قضاة من الشجر فكان رسول الله يدنيه ويكرمه لبعده مسافة فلما اراد
الانصراف ثبته وحمله وكتب له كتابا فكتب به عندهم الى اليوم :

وفد حمير : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني عمر بن محمد بن صهيب

١٢٣

عن زامل بن عمرو عن شهاب بن عبد الله الخولاني عن رجل من حمير ادرك
رسول الله ووفد عليه - قال قدم على رسول الله مالك بن مرارة الرهاوي
رسول ملوك حمير بكتابهم واسلامهم وذلك في شهر رمضان ستة تسع
فامر بلالا ان ينزله ويكرمه ويضيفه وكتب رسول الله الى الحرث بن عبد
كلال والى نعيم بن عبد كلال والى النعمان بن قيس بن رعين ومعاذ
وهذان اما بعد ذلكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه
قد وقع بنا رسولكم مقلنا من ارض الروم فبلغ ما ارسلتم وخبر عما قبلكم
وانبانا باسلامكم وقتالكم المشركين فان الله تبارك وتعالى قد هداكم هدا
ازا صلحتم واطعتم الله ورسوله واقتمروا الصلوة وايتيموا الزكاة واعطيتم من المغنم
خمس الله وخمس نبييه وصفييه وما كتب على المؤمنين من الصدقة :

وفد نجران : رجع الحديث الى حديث علي بن محمد القرشي - قالوا

وكتب رسول الله إلى أهل نجران فخرج اليه وفد هم أربعة عشر رجلا
من أشرافهم نصارى فيهم العاقب وهو عبد المسيح رجل من كندة و
أبو الحرث بن علقمة رجل من ربيعة وأخوه كرز والسيد وأوس ابنا
الحرث ومزید بن قيس وشيبة وخويلد وخالد وعمرو وعبيد الله
وفيه ثلثة نفر يتولون أمورهم العاقب وهو أميرهم وصاحب شورتهم
والذي يصدر روين عزرايه وأبو الحرث أسقفهم وجبرهم وإمامهم وصاحب
مدراهم والسيد وهو صاحب حطيم فتقدمهم كرز أخو أبو الحرث وهو يقول

اليك تغدو قلعا وضيقا
معترضا في بطنها جنينها

مخالفا دين النصارى دينها

فقدم على النبي ثم قدم الوفد

بعث قد خلوا المسجد عليهم ثياب الكبرة واردة مكفوفة بالحرير فقاموا

يصلون في المسجد نحو المشرق فقال رسول الله دعوهم ثم اتوا النبي فاعرض

عنهم ولا يكلمهم فقال لهم عثمان ذلك من أجل نركم هذا فانصرفوا يوم

ذلك ثم غدا وعليه بزى الرهبان فسلموا عليه فرد عليهم ودعاهم إلى

الإسلام فابوا وكثر الكلام والحجاجة بينهم وتلا عليهم القرآن وقال رسول

الله إن أنكرتم ما أقول لكم فهلم آباهلكم فانصرفوا على ذلك ففعل

عبد المسيح ورجلان من ذوى رأيهم على رسول الله فقال قد بدلنا

إن لا بنا هلك فاحكم علينا بما أجبنا نعطك نصالحك فصالحهم

على الفرحلة الف في رجب والنف في صفر اوقية كل حلة من الاواف
 وعلى عارية ثلثين درهما وثلثين رجحا وثلثين بعيرا وثلثين فرسا
 ان كان باليمن كيد ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد النبي رسول
 الله على انفسهم وملتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم و
 بيعهم لا يغير اسقف عز اسقفيته ولا راهب عن رهبانيتها ولا واقف عن
 وقفانيتها واشهد على ذلك شهودا منهم ابوسفيان بن الحارث الافرعي
 بن حابس والمغيرة بن شعبة فرجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيد والفا
 الاليسير حتى رجعا الى النبي فاسلما وانزلهما دارا لابي ايوب لا تضاريا به واقام اهل
 نجران على ما كتب لهم به النبي حتى قبضه الله ثم ولي ابو بكر الصديق
 فكتب بالوصاية بهم عند وفاته ثم اصحابا يواريا فاخرجهم عمر بن الخطاب
 من ارضهم وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنين لنجران من سائر
 منهم انه امن بامان الله لا يضركم احد من المسلمين وفاء لهم بما كتب
 رسول الله وابو بكر اما بعد فمن وقعوا به من امراء الشام وامراء العراق
 فليؤتوهم من جريب الارض ما اعتلوا من ذلك فهو لهم صدقة وعقبة لهم بمكان
 ارضهم لا سبيل عليهم فيه لاحد ولا مغرما ما بعد فمن حضرهم من رجل مسلم
 فليؤتوهم على من ظلمهم فانهم اقوام لهم الذمة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة
 وعشرين شهرا بعد ان تقدموا ولا يكفوا الا من ضيعتهم التي اعتلوا غير

مظلومين ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن عفان ومعيقب بن ابراهيم
فوقع ناس منهم بالعراق فنزلوا النجرانية التي بناحية الكوفة :

١٢٥ **وفد جيشان** : قال محمد بن عمر بلغني عن عمرو بن شعيب قال
قدم ابو وهب الجيشاني على رسول الله في نفر من قومه فسأله عن
اشربة تكون باليمن قال فسموا له البتة من العسل والمز من الشعير فقال
رسول الله هل تسكرون منها قالوا ان اكثرنا سكرنا قال فحرام قليل السكر كثير وسأ
عن الرجل يتخذ الشراب فيسقيه عماله فقال رسول الله كل مسكر حرام :

١٢٦ **وفد السباع** قال محمد بن عمر حدثني شعيب بن عباد
عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال بينما رسول الله جالس
بالمدينة في اصحابه اقبل ذئب فوقف بين يدي رسول الله فعوى
بين يديه فقال رسول الله هذا وفد السباع اليكم فان اجبتم ان
تفرضوا له شيئاً لا يعدوه الى غيره وان اجبتم تركتموه و
تحرزتم منه فما اخذ فهو رزقه فقالوا يا رسول الله ما نطيب
انفسنا له بشيء فاقوم اليه النبي باصابعه اي خالهم فولد له عسلان

بالحزب



